

تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع

د. مها محمد فتحي (*)

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها (400) مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع 200 ذكور و200 إناث من جامعات (بنى سويف- النهضة- المنيا- دراية)، اعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:- جاءت اهم أسباب تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه الأسباب "للتسلي والترفيه"، ثم " التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه"، يليها " الجراءة في طرح الموضوعات"، ثم "تنشر أنماط مجتمعية جديدة"، يليها " إتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها"، ثم " تنقل واقع حقيقي غير مفتعل"، يليها "تسمح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي"، ثم "تقدم أشكال حياة شبابية معاصرة" يليها " تؤدي إلى كشف الانحرافات في المجتمع" وأخير " الإلمام بخلفية الاحداث الجارية"،- اشارت النتائج الى أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه القيم " الأخلاقية"، يليها " القيم الدينية"، ثم "القيم الثقافية"، يليها " القيم الاجتماعية" واخيرا جاءت "قيم المواطنة"، لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم،- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكليات العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم،- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين مستويات تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم،- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

* مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة النهضة.

Effect of youth exposure to tik tok videos on Their awareness of social values in society

The study sought to determine the effect of youth exposure to tik tok videos via their smartphones on their perception of social values in society, and the study relied on the survey method, and the research sample was represented in a sample of (400) respondents from Egyptian university students divided into 200 males and 200 females from universities (Bini Suef - Al-Nahda - Minya - Deraya), the study relied on the survey form, and the results of the study concluded as following:

- The most important reasons for youth exposure to Tik Tok videos came in the first order "**entertainment and ,musement**", then "**recognizing the negatives of the reality in which we live**", followed by "**audacity in raising issues**", then "**spreading new societal patterns.**" Then it is followed by "**providing the opportunity for diversity of opinions and ideas through publishing and presenting them,**" then "**conveying a real, non-fabricated reality,**" followed by "**allowing the participation of the public and expressing opinion,**" then "**presenting contemporary youth life forms**" followed by "**leading to the detection of deviations in society.**" Finally, "**familiarity with the background of current events**", The results indicated the most important values highlighted by the Tik Tok videos, in the first order "**moral**" values, followed by "**religious values**", then "**cultural values**", followed by "**social values**" and finally "**values of citizenship**". There is no statistically significant difference between the mean scores of males and the average scores of females who watch tik tok videos and their impact on their social values. There is Statistically significant differences between youth exposure levels to tik tok videos and their effect on their perception of their social values, - there is a positive correlation between the motives for youth exposure to tik tok videos and their perception of their social values.

مقدمة

يجمع تطبيق التيك توك بين عناصر المحتوى المبتكر من المستخدمين User-generated Content والإعلام الاجتماعي كنمط متكامل من الاتصال الذي يوفر الفرصة للمستخدمين بإبتكار المحتوى ومشاركة وإنشاء شبكاتهم الخاصة بهم. وتعتبر خاصية المحتوى المبتكر من المستخدمين بمثابة حجر الزاوية فيما يتعلق بتطبيق التيك توك. فالتطبيق يعتمد على تصوير ومشاركة الفيديوهات التي يصنعها المستخدمون، كما نجح التطبيق في إعادة تشكيل مجال مشاركة الفيديوهات القصيرة، حيث يتم إنشاء المحتوى من جانب جموع المستخدمين بدلاً من عدد محدود من منتجي المحتوى الإعلامي للتطبيق⁽¹⁾.

وتساعد طبيعة انتشار الفيديوهات عبر تطبيق التيك توك على جذب آلاف التعليقات وملايين المشاهدات والإعجابات، مما يشجع على زيادة معدلات المشاركة من جانب الشباب، وتنبع عوامل إنجذاب الشباب لإستخدام تطبيق التيك توك إلى طبيعة التطبيق كأحد منصات الإعلام الاجتماعي، فهو تطبيق قائم على الإنترنت يعتمد على الأسس الايدولوجية والتقنية للويب 2.0 والتي تسمح بخلق وتبادل المحتوى من إبداع المستخدمين⁽²⁾.

فالشباب ينجذبون إلى تطبيق التيك توك لأنه يسمح بالتعبير عن الذات وإضفاء نوع من المتعة والمرح، ومشاركة المعلومات، وبناء العلاقات، ومساعدة الآخرين، وتسجيل اللحظات والذكريات وعمل فيديوهات قصيرة تستمر لثوان معدودة. وتتسم مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك بالإيجابية، حيث يعتبرون أدوات تحرير الفيديو سهلة الإستخدام بالتيك توك تحمل ميزة كبيرة تساعد على عمل فيديوهات مسلية مثل اللقطات الكوميديا القصيرة والرقص والغناء والطهي والتمارين البدنية وغيرها من الأنشطة اليومية⁽³⁾.

ومن أبرز التقييمات للتأثيرات من جانب تطبيقات الفيديوهات القصيرة التي يعد تطبيق التيم توك أشهرها على الإطلاق ما ورد في كتاب (القوة والرقابة والثقافة في مجال الرقمي لتطبيقات الفيديو القصيرة)، حيث يشير Crick (2016) إلى أن الخصائص الإبداعية الاجتماعية-الاقتصادية لتطبيقات الفيديوهات القصيرة تهدد ثوابت القيم الاجتماعية من خلال إعادة تشكيل الواقع الرقمي للمجتمع ويهيمن عليها مزيج من القيم الاجتماعية المشوشة للمستخدمين⁽⁴⁾. كما يؤكد Tufekci (2019) على نفس الفكرة موضحاً أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة التي

تعتمد عليها تطبيقات الفيديوهاات القصيرة تزيد من وقت المشاهدة وتطرح أمام المستخدمين طرق جديدة من البحث واستخدام المعلومات التي تقدمها تلك الفيديوهاات وبخاصة بين أجيال الشباب مما يزيد من فرص التأثر الإجماعي والثقافي⁽⁵⁾.

وساهمت ظاهرة تطبيقات الفيديو الشهيرة مثل التيك توك في تغيير القيم الثقافية والإجماعية لكثير من الشباب عبر العالم، من خلال نقل وتوصيل التغييرات الثقافية والإجماعية عبر المجتمعات في صورة فيديوهاات قصيرة مرئية ومسموعة بين ملايين الشباب. أيضاً، ويعتبر التيك توك أداة قوية للتعبير عن الذات بصورة مرئية ومسموعة، مما يجعله أحد أكثر الأدوات ديناميكية في مجال الممارسة الإبداعية المجتمعية والتبادل الثقافي. ويحدث هذا التأثير لتطبيق التيك توك على القيم الإجماعية إما بطريقة متعمدة أو غير متعمدة. ومن بين الطرق التي يؤثر بها تطبيق التيك توك على القيم الإجماعية للشباب مساهماته في الجانب التعليمي في شتى المجالات الحياتية، حيث يدور جزء كبير من محتوى الفيديوهاات على تطبيق التيك توك حول تعليم العديد من المهارات والحيل التي ترتقي بالحياة وتحسن أسلوبها⁽⁶⁾.

وتعتبر القيم من المفاهيم الراسخة لدى الفرد والتي يكتسبها عن طريق الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، وتعمل القيم على توجيه سلوك الفرد وتحقيق توازنه وإنها وسيلة للحكم على هذا السلوك، كما أنها تساعد الفرد على ضبط نفسه وتوقعاته من الآخرين وتمده بالشعور اللازم لمعرفة المرغوب من المرفوض وتساعد على التفكير واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لحل المشكلات إلى تواجده لذا ينظر إلى القيم على أنها الدعامة الأساسية لتفكير الفرد.

وتقوم القيم الإجماعية بدور مهم ومؤثر داخل أي مجتمع، فمن خلالها تتشكل شخصية الفرد وتتكون آرائه وأفكاره واتجاهاته واهتماماته، كما إنها تحكم كل ما يقوم به من أفعال فيصبح سلوكه مقبولاً اجتماعياً، وأيضاً علاقته بباقي أفراد المجتمع، وذلك يحقق وحدة وتماسك المجتمع، لذا تسعى الدراسة إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيديوهاات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الإجماعية في المجتمع .

مشكلة البحث:

تعتبر دراسة القيم الإجماعية من الموضوعات الهامة نظراً لأهميتها الكبيرة في تفاعل الأفراد مع المجتمع والقيام بدور إيجابي نحو البناء القيمي والمنظومة

الاجتماعية، حيث تصبح مجالاً خصباً لاكتساب الخبرات الاجتماعية والتعليمية والتي تترك أثراً إيجابية في حياة الفرد في ضوء معايير المجتمع الذي يعيش فيه.

فانتقال القيم الاجتماعية في الحياة اليومية يعتبر من بين السمات المميزة للتكنولوجيا الحديثة، وهذا الانتقال يتجسد في مفهوم "جودة المحتوى" بالإعلام الجديد مثل تطبيقات الفيديو القصيرة كالتيك توك. إن ظهور مثل هذه التطبيقات ارتبط بمستويات كبيرة من التجريب بالنسبة للمستخدمين الذين يركزون على المحتوى عالي الجودة في صنع الفيديو واختيار الموسيقى بالتطبيق للترويج لفكرة الفيديو وما يحمله من أنماط قيم اجتماعية مختلفة. بالتالي، فإن الغرض وراء عمل فيديوهات على تطبيق التيك توك أصبح غير قاصراً على الترفيه أو الترويج لأحد المنتجات أو المهارات، بل امتد الأمر بالنسبة للكثيرين إلى مشاركة الآراء ونشر الأفكار والقيم الاجتماعية (7).

فالشباب يكتسبون مواقف واتجاهات إيجابية نحو التعرض للتطبيق لأنه يساعدهم على تعلم العديد من المهارات المفيدة في حياتهم اليومية، كما أن التعلم في شكل فيديو قصير يشجعهم على المشاركة في الأنشطة المشابهة لمحتوى التطبيق.

وتتباين أنماط التعرض بين الشباب لتطبيق التيك توك حسب أهداف الاستخدام، فمعظم المستخدمين يستخدمون التطبيق لغرض الترفيه والمتعة وقضاء الوقت، في حين يستخدمه آخرون للتعبير عن مهاراتهم الإبداعية وخبراتهم الشخصية في شتى المجالات.

ومع زيادة انتشار تطبيقات الفيديو القصيرة مثل التيك توك، بدأت تلك التطبيقات في جذب المزيد من الشباب من طبقات وامتيازات ثقافية ومجتمعية مختلفة. ومع إدمان ومتابعة الشباب لتطبيق التيك توك، فإنه من السهولة نشر مفاهيم ومعتقدات خاطئة عبر الفيديوهات مما يؤثر على الصحة العقلية والنفسية للشباب ويتجاوز نطاق التأثير إلى القيم الاجتماعية (Liqian, 2020). فالقيم الاجتماعية هي المسؤولة عن تشكيل نماذج العمل الفردي والمجتمعي واختيارات الأشخاص، وهي مجموعة الأعراف والأسس الاجتماعية التي يتشارك فيها مجموعة من الأشخاص داخل مجتمع معين (8).

وتحظى فيديوهات التيك توك بشعبية كبيرة بين اوساط الشباب عامة فهذه الفئة الأكثر تواصلًا وتفاعلاً عبر الانترنت مما يطرح اشكالية الى اى مدى تؤثر فيديوهات التيك توك على القيم الاجتماعية لدى الشباب، ومما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل

الرئيس التالي: ما تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع؟
أهمية البحث:

الأهمية النظرية

- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهم الشباب والتي يمتاز بإدراكه للمتغيرات التي تحدث له وللواقع من حوله الأمر الذي أدى بالباحثة إلى اختيار هذه المرحلة العمرية.
- تتضح أهمية الدراسة من أهمية القيم ذاتها كونها عنصر هام يدخل في تكوين الشخصية حيث تسهم في تنظيم الدوافع الإنسانية أثناء عمليات التفاعل في مواقف متعددة ومالها من دور كبير ومؤثر في حياة الفرد والمجتمع.
- ندرة الدراسات التي تناولت فيديوهات التيك توك وتأثيرتها المختلفة على الشباب الجامعي.

الأهمية التطبيقية

- تحاول هذه الدراسة أن تسهم في توضيح ضرورة الاهتمام بالمضمون المقدم للطلاب من خلال فيديوهات التيك توك.
- توفر فيديوهات التيك توك امكانية التعبير الجيد عن الافكار والمشاعر والانفعالات.
- الكشف عن تأثير مشاهدة فيديوهات التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب.

أهداف البحث:

- رصد حجم تعرض عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية.
- التعرف على أسباب تعرضك لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية.
- تحديد أهم الموضوعات التي تفضل متابعتها من خلال فيديوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية.

- الكشف عن أشكال تفاعل عينة الدراسة أثناء التعرض لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية.
- تحديد التأثيرات الناتجة عن تعرضك لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية لديك.
- التعرف على نمط مقاطع الفيديو المفضلة لديك على تطبيق Tik Tok المعروضة بالهواتف الذكية.
- تحديد مدى مناسبة الفيديوهات المعروضة بتطبيق Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية للقيم المجتمع.
- التعرف على تقييمك لمضامين فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية.
- رصد دور فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في اتجاهك نحو القيم الاجتماعية.
- التعرف على وجهة نظر عينة الدراسة في أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية.
- تحديد أسباب عدم التعرض لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية.

تساؤلات البحث

- 1- ما حجم تعرضك لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
- 2- ما أسباب تعرضك لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
- 3- ما أهم الموضوعات التي تفضل متابعتها من خلال فيديوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية.
- 4- ما أشكال تفاعلك أثناء تعرضك لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
- 5- ما التأثيرات الناتجة عن تعرضك لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية لديك

- 6- ما نمط مقاطع الفيديو المفضلة لديك على تطبيق Tik Tok المعروضة بالهواتف الذكية؟
- 7- ما مدى مناسبة الفيديوهات المعروضة بتطبيق Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية للقيم المجتمع؟
- 8- ما تقييمك لمضامين فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية؟
- 9- ما دور فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في اتجاهك نحو القيم الاجتماعية؟
- 10- ما وجهة نظرك ما أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية؟
- 11- ما أسباب عدم تعرضك لفيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية؟

الدراسات السابقة:

سوف تقوم الباحثة بتناول الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة طبقاً للترتيب الزمني تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للآتي :

(1) دراسة: **Liqian, H. (2020)** بعنوان: دراسة حول مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك وتأثيره على قيمهم الاجتماعية⁽⁹⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك للفيديوهات القصيرة وتأثيره على القيم الاجتماعية للشباب، واستخدمت الدراسة منهجي البحث الكمي والنوعي لتحديد المفاهيم نحو تطبيق التيك توك والتأثير على القيم الاجتماعية للشباب، وشارك في الدراسة عينة تكونت من 2000 مفردة من الشباب (متوسط العمر ما بين 21-30 عام) من مقاطعة هايديان بمدينة بكين الصينية، تم اختيارهم عبر استطلاع إلكتروني للرأي. وتم اختيار عينة عشوائية من الفيديوهات لتحليل مضمون القيم الاجتماعية بها مع توزيع الاستبيان إلكترونياً على المشاركين للتعرف على حجم ومستويات تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استمارة تحليل المحتوى، الاستبيان حول تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- ظهور مفاهيم إيجابية للشباب نحو استخدام تطبيق التيك توك، حيث كانت نسبة 72% منهم من المشاركين بنشاط في نشر المحتوى عبر التطبيق، بينما كانت النسبة الباقية من المتابعين فقط لفيديوهات التطبيق،- أشارت تحليلات استجابات

المفحوصين على الاستبيان إلى وجود حجم تأثير مرتفع لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وبخاصةً فيما يتعلق بالقيم المرتبطة بالمشاركة أون لاين،- أيضاً، أظهرت الدراسة وجود ثلاث عوامل توسطت تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وهي: تنوع المحتوى والإبداع وشهرة استخدام التطبيق بين فئات الشباب.

(2) دراسة: Ma, C. M. (2020) بعنوان: التيك توك والقيم الاجتماعية في الصين: كيف أثر تطبيق التيك توك على القيم المجتمعية للشباب في ضوء بعض المؤشرات⁽¹⁰⁾.

هدفت الدراسة إلى فحص أثر التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، مع التعرف على المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية المساهمة في ذلك التأثير، واستخدمت الدراسة المنهجين النوعي والكمي في رصد البيانات حول تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وشارك في الدراسة عينة تكونت من 1800 مفردة (متوسط العمر ما بين 22-27 عام، من بينهم 65% إناث) بطريقة عشوائية من بين مستخدمي تطبيق التيك توك في الصين. وتم تطبيق استطلاع إلكتروني للرأي حول تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية في ضوء مؤشرات السن والنوع والبيئة وساعات استخدام التطبيق، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من: تحليل الوثائق الرسمية حول إقبال الشباب على التيك توك، استمارة استطلاع الرأي، وتم التوصل إلى مجموعة النتائج التالية:- وجود أحجام تأثير متفاوتة لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، كما ظهر من خلال تحليل استجابات الشباب على أسئلة استطلاع الرأي،- أظهرت التحليلات وجود مجموعة من المؤشرات ذات الصلة بتأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وهي: النوع (حيث كانت الإناث أعلى استخداماً للتطبيق وبالتالي أكثر تأثراً بالنسبة للقيم المجتمعية) والبيئة (الشباب في المدن أكثر استخداماً وتأثراً بالنسبة للقيم الاجتماعية بالمقارنة للشباب في الريف) والسن (الشباب الأصغر سناً أكثر استخداماً وتأثراً بالنسبة للقيم الاجتماعية بالمقارنة مع الأكبر سناً) والمدى الزمني لاستخدام التطبيق (الشباب الأكثر استخداماً للتطبيق هم الأكثر تأثراً بالنسبة للقيم الاجتماعية لديهم).

(3) دراسة: Wang, Liao, & Yang, (2020) بعنوان: تأثيرات استخدام تطبيق التيك توك بين الشباب: مظاهر التأثير على القيم الاجتماعية⁽¹¹⁾.

هدفت الدراسة إلى فحص مظاهر تأثير استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب في ضوء نظرية قيم الإستهلاك، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي لتحليل مظاهر تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وشارك

في الدراسة 282 من مستخدمي تطبيق التيك توك على الهواتف الذكية في تاوان، تم اختيارهم بطريقة عشوائية (متوسط العمر ما بين 22-27 عام)، مع تطبيق الأدوات عليهم للتعرف على التأثير ومظاهر التأثير للتيك توك على القيم الإجتماعية لديهم، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استبانة تأثير القيم الإجتماعية نتيجة لتطبيق التيك توك (إعداد المؤلفون)، المقابلات عبر الهاتف مع مجموعة التركيز (العدد = 60)، وتم التوصل من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:- كشفت النتائج أن الأهداف السلوكية لإستخدام تطبيق التيك توك لها تأثير واضح على القيم الإجتماعية للشباب مستخدمي التطبيق،- أظهرت النتائج أن تفاعل الشباب مع المحتوى والتعرض المستمر للتطبيق يؤثران سلباً على القيم الإجتماعية للشباب،- أظهرت الدراسة أن مظاهر تأثير التيك توك على القيم الإجتماعية للشباب تمثلت في تغير الجوانب الوظيفية والإجتماعية والوجدانية للشباب نتيجة للإستخدام.

(4) دراسة: Chua, Rezaei, Gu, & Jambulingam, (2020)

بعنوان: تطبيقات الفيديوهات القصيرة والتأثير على القيم الإجتماعية للشباب: تطبيق التيك توك نموذجاً⁽¹²⁾.

هدفت الدراسة إلى فحص محددات تأثير تطبيق التيك توك للفيديوهات القصيرة على القيم الإجتماعية للشباب في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا، واستخدمت الدراسة المنهج المقطعي والمي لتجميع البيانات حول تأثير تطبيق التيك توك للهواتف الذكية على القيم الإجتماعية للشباب، وشارك في الدراسة عينة تكونت من 384 من طلاب 6 جامعات ماليزية (متوسط العمر ما بين 19-22 عام) من مستخدمي تطبيق التيك توك على الهواتف الذكية، وتم الاستعانة بالأدوات التالية في عملية جمع البيانات: استبانة المعلومات الديموغرافية، استبانة حول العلاقة بين استخدام تطبيق التيك توك والقيم الإجتماعية للشباب، وأسفرت نتائج الدراسة عن:- ارتفاع مستويات المشاركة النشطة في تطبيق التيك توك بين الشباب، حيث بلغت نسبة المشاركة في عمل ورفع الفيديوهات عبر التطبيق إلى 92%،- توصلت الدراسة إلى وجود تأثير مرتفع لإستخدام تطبيق التيك توك على القيم الإجتماعية للشباب،- أظهرت النتائج أن محددات ذلك التأثير لتطبيق التيك توك على القيم الإجتماعية للشباب تمثل في عدد ساعات التعرض وانتشار تكنولوجيا الهواتف الذكية وتنوع محتوى الفيديوهات عبر التطبيق.

(5) دراسة: شيماء عز الدين زكي جمعة(2020) بعنوان " اساليب التسويق

بالفيديو القصير دراسة استكشافية على تطبيق "تيك توك" في مصر⁽¹³⁾.

هدفت الدراسة الى التركيز على استراتيجية التسويق بالفيديو لاستكشاف طبيعية الفيديوهات التسويقية عبر تطبيق تيك توك، وذلك من خلال الاعتماد على تحليل المضمون الكيفي، والملاحظة البسيطة، وتطبيق (21) مقابلة مقننة على الانترنت للمستخدمين من بين سن 15- 27 عاما، وجاءت اهم نتائج الدراسة كما يلي:- انه يتم استخدام التطبيق بغرض التسلية ومل وقت الفراغ، بجانب متابعة العديد من الفيديوهات الخاصة بالمشاهير، وتصوير فيديوهات فى بعض الأحيان بالاعتماد على خاصية تحريك الشفاه،- ترى العينة ان التطبيق كوسيلة للترفيه أكثر منه كوسيلة تسويقية وهو ما يعنى ضرورة تقديم الفيديوهات بشكل جديد ومختلف بالاعتماد على عدة اساليب منها مشاهير تيك توك من المستخدمين، وكذلك الاعتماد على الفلاتر والمؤثرات الصوتية.

(6) دراسة: Anderson, & Frost, Frida (2019) بعنوان: تأثير القيم الإجتماعية نتيجة لإستخدام تطبيقات التيك توك عبر الهواتف الذكية – دراسة نوعية(14).

هدفت الدراسة إلى إثراء الأدبيات البحثية وتعميق الفهم حول تأثير القيم الإجتماعية للشباب نتيجة لإستخدام تطبيق التيك توك، واستخدمت الدراسة المفهوم النوعي من خلال المقابلات المتعمقة والملاحظات الذاتية على عينة من الشباب مستخدمى التيك توك، وشارك في الدراسة 187 من الشباب في السويد وقع الإختيار عليهم عمدياً وفقاً لمجموعة من الشروط تمثلت في: العمر (ما بين 20-35 عام)، واستخدام تطبيق الهاتف الذكي تيك توك. تم إجراء المقابلات مع أفراد العينة عبر الهاتف بالإضافة إلى توزيع استمارة الملاحظة الذاتية، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من: المقابلات شبه البنائية عبر الهاتف، استمارة الملاحظة الذاتية، وتم التوصل من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهرت الدراسة أن أفراد العينة يتعرضون لتطبيق التيك توك بمعدلات متفاوتة تراوحت ما بين نصف ساعة إلى 7 ساعات يومياً في بعض الأحيان،- تمثلت دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك في: الترفيه وزيادة المعرفة والإبداع وإستلهاام الأفكار الجديدة،- أظهرت الدراسة أن زيادة استخدام تطبيق التيك توك عبر الهواتف الذكية بين الشباب ارتبط بالتغير في القيم الإجتماعية الأصيلة ودخول منظومة جديدة من القيم التي فرضتها استخدام التكنولوجيا والإنفتاح على العالم.

(7) دراسة: Li, M.; Tan, C. K. K. & Yang, Y. (2019). القيم الاجتماعية والثقافية للشباب الريفي نتيجة للتعرض لتطبيق مشاركة الفيديو تيك توك في شرق الصين(15).

هدفت الدراسة إلى فحص اثر تعرض الشباب في الريف لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية والثقافية لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي للتعرف على تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية والثقافية للشباب الريفي في شرق الصين، وشارك في الدراسة عينة تكونت من 149 من الشباب (متوسط العمر ما بين 23-26 عام) بمنطقة سوراكارنا الريفية وما حولها، وقد تم اختيار أفراد العينة عمدياً من الشباب الذين يملكون هواتف ذكية ولديهم حساب بالفعل على تطبيق التيك توك. وتم تطبيق الأدوات على أفراد العينة مع تحليل لعينة من الفيديوهات عبر التطبيق لاستخلاص النتائج، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من: استبانة تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية والثقافية، استبانة المعلومات الديموغرافية، استمارة تحليل محتوى فيديوهات التيك توك، المقابلات شبه البنائية مع مجموعة التركيز (العدد = 3)، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- قدرة تطبيق التيك توك على تغيير القيم الاجتماعية والثقافية للشباب في الريف، وهو ما تبرهن في صورة تغير سلوكي ودوافع المشاركة ومحتوى الفيديوهات واختيارات الموسيقى المصاحبة للفيديوهات عبر التطبيق،- خلصت الدراسة إلى وجود مستويات متفاوتة من تأثيرات التيك توك على القيم الاجتماعية والثقافية للشباب.

(8) دراسة: Burns-Stanning, K. (2019) بعنوان: دور تعرض الشباب لتطبيق التيك توك على تشكيل الهوية والقيم الاجتماعية لديهم(16).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تعرض الشباب لتطبيق التيك توك على تشكيل هوياتهم وقيمهم الاجتماعية في ضوء عوامل الغرض من استخدام التطبيق والمقدار الزمني الذي يستغرقه الشباب في استخدام التطبيق، واستخدمت الدراسة المفهوم النوعي للتعرف على تأثير تطبيق التيك توك على تشكيل هوية والقيم الاجتماعية للشباب، وشارك في الدراسة عينة تكونت من 200 طالب وطالبة بمرحلة التعليم الجامعي (متوسط العمر 18-24 عام، ومن بينهم 50% إناث)، وقع الاختيار عليهم عمدياً من بين مستخدمي تطبيق التيك توك. تم تطبيق أداة الدراسة الرئيسية على أفراد العينة لإستخلاص النتائج وتحليلها، وتم تجميع البيانات بإستخدام الأدوات التالية: استبانة تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية والهوية، وتم التوصل إلى النتائج التالية:- أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يستخدمون تطبيق التيك

توك على مدى 2-3 ساعات يومياً، مع وجود نسبة 2% فقط من أفراد العينة يتعرضون للتطبيق لمدة تقل عن ساعة يومياً، تم التوصل إلى تنوع الغرض من استخدام تطبيق التيك توك بين الشباب، فمنهم من استخدم التطبيق لغرض الترفيه أو لجمع نسبة مشاهدة مرتفعة،- اتفقت نسبة 87% من أفراد العينة على وجود تأثير لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية والهوية، حيث جاءت نسبة 67 منهم متفقة مع وجود تأثيرات سلبية بينما أشارت النسبة الباقية إلى تأثيرات إيجابية.

(9) دراسة: (Zanatta, 2019) بعنوان: فهم ثقافة التيك توك وتأثيراتها على القيم الاجتماعية للشباب المعاصر⁽¹⁷⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات الخاصة باستخدام تطبيق التيك توك بين الشباب على القيم الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المفهوم النوعي من خلال الاستبيان والملاحظات والمقابلات لتجميع البيانات والتعرف على تأثير استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وشارك في الدراسة عينة تكونت من 87 شاب جامعي ينتمون إلى جامعة بالجنوب الغربي الأمريكي، حيث تم اختيارهم عمدياً على أساس استخدام تطبيق التيك توك على هواتفهم الذكية والمستوى العمر (ما بين 19-22 عام). تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة للتعرف على تأثيرات استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية لديهم، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من: استبانة مظاهر تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية، المقابلات شبه البنائية المتعمقة، ملاحظة نماذج من فيديوهات أفراد العينة عبر تطبيق التيك توك، وتم التوصل إلى النتائج التالية:- أظهرت التحليلات ميول إيجابية من جانب الشباب نحو استخدام تطبيق التيك توك وانتشار ثقافة التيك توك (تصوير ونشر مقاطع الفيديو القصيرة) بين الشباب إما لغرض الترفيه أو الشهرة من خلال زيادة نسب مشاهدة محتوى الفيديوهات،- توصلت الدراسة إلى أن مظاهر تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب تمثل في تغيير نمط التفاعل مع الآخر وزيادة الاعتماد على الأدوات الرقمية التكنولوجية المصورة في تجسيد المعتقدات الاجتماعية والتحرر من القيود التقليدية في التعبير عن النفس.

(10) Zhang, Wu, & Liu, (2019) بعنوان: دراسة استكشافية لتعرض وإدمان الشباب لتطبيق الفيديوهات القصيرة تيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية⁽¹⁸⁾.

هدفت الدراسة إلى دمج المنظور الاجتماعي التقني مع نظرية التعلق لتفسير تأثير تطبيق الفيديوهات القصيرة تيك توك على القيم الإدتماعية بين الشباب مستخدم

التطبيق، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي القائم على الاستبيان في التعرف على تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية بين الشباب، وشارك في الدراسة عينة تكونت من 388 مفردة متوسط أعمارهم ما بين 18-35 عام، تم اختيارهم بطريقة عمدية من بين مستخدمي تطبيق التيك توك لأكثر من ثلاث ساعات يومياً عبر استطلاع إلكتروني للرأي. تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة لإستخلاص النتائج، وتم استخدام الأدوات التالية في جمع البيانات: استطلاع الراي الإلكتروني، استبانة تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وتم التوصل إلى النتائج التالية:- ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية للشباب ومستويات التعلق الشخصي والاجتماعي باستخدام تطبيق التيك توك،- أظهرت الدراسة ارتباط استخدام تطبيق التيك توك بين الشباب بالرغبة في التعبير عن الذات والترويج عن النفس،- تم التوصل إلى أن تعلق الشباب بفيديوهات التيك توك كان من بين العوامل الوسيطة المؤثرة على علاقة استخدام التطبيق بتغيير القيم الاجتماعية للشباب.

(11) دراسة: إبراهيم سليمان مصري، علاء الدين محمد عياش (2019)
بعنوان: اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية⁽¹⁹⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الخليل وجامعة فلسطين الأهلية، وعينة الدراسة الكلية 300 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى: - أن النسبة الأعلى من الشباب يشاهدون القنوات الفضائية باستمرار ، وأن القيم الاجتماعية التي يكتسبها الشباب في حياته العامة وأسرار نموهم العاطفي والاجتماعي خاصة نابغة من مشاهدة مثل تلك المسلسلات.

(12) دراسة: Hsu, & Lin, (2018) بعنوان: أثر تعرض الشباب لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية المُدرَكة⁽²⁰⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية المُدرَكة لديهم في ضوء تحليل الإستجابات التأثيرية نحو التطبيق (التوجهات نحو التطبيق والرضا بالمحتوى)، واستخدمت الدراسة المفهوم النوعي لفحص تأثير تعرض الشباب لتطبيق التيك توك، وشارك في الدراسة عينة تكونت من 485 مفردة جميعهم أقل من 25 عام ومن بينهم نسبة 56% ذكور، وقد وقع الاختيار عليهم عمدياً على أساس استخدام تطبيق التيك توك. وتم تطبيق الأدوات على أفراد العينة لتجميع البيانات وتحليلها إحصائياً، وتم استخدام الأدوات التالية في

جمع البيانات: استبانة المعلومات الديموغرافية، استبانة إلكترونية حول تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- ظهر تحليل الاستجابات على الاستبانة حجم تأثير مرتفع لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب،- ظهور مستويات مرتفعة من التوجهات الإيجابية للشباب أفراد العينة نحو تطبيق التيك توك تمحورت حول سهولة الاستخدام ونشر المحتوى والتفاعل مع الفيديوهات المنشورة عبر التطبيق،- ظهور مستويات مرتفعة من الرضا بمحتوى الفيديوهات بالتطبيق بين الشباب تمثلت في نسب المشاهدة ودقة العرض وتنوع المحتوى،- خلصت الدراسة إلى أن الإستجابات التأثيرية من جانب الشباب نحو التطبيق (الرضا بالمحتوى والمواقف الإيجابية) تمثل عوامل مرتبطة بتأثير التيك توك على القيم الاجتماعية المدركة بين الشباب.

(13) دراسة: ضريف عبد الرحمان(2017) بعنوان: الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية لطلبة جامعة دمولاو الطاهر- سعيدة"(21).

هدفت الدراسة إلى معرفة الإثارة التأثير الذي يحدث على القيم الاجتماعية لدى الشباب والكشف عن حقيقة الظاهرة الاجتماعية وإعطاءها صورة واضحة، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي، وعينة بلغت 40 مفردة، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى: - أن نسبة 80% يحبذون إقامة صداقات وعلاقات عاطفية من خلال موقع الفيسبوك ونسبة 20% لا يؤمنون بالعلاقات لأنها تعتبر علاقات افتراضية. - وأن نسبة 30% من العينة يناقشون مواضيع خاصة بالدراسة و أما نسبة 70% الذين يرون بأن الفيسبوك وسيلة لمناقشة مواضيع خاصة والتي تعتبر بالنسبة لهم شبابية.

التعليق على الدراسات السابقة

- مثلت مجمل الدراسات السابقة استكمالاً لجوانب بحثية يكمل بعضها البعض وذلك في إطار تكاملية البحث العلمي، الأمر الذي دفع بالباحثة إلى إستكمال جانب آخر يرتبط بمعرفة العلاقة بين تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية لديهم.
- تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة وهو ما يمثل رصيماً معرفياً وعلمياً انعكس بصورة إيجابية على موضوع البحث، مما انعكس بالتالي على

- كيفية تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وكيفية تفسيرها والتواصل إلى نتائج علمية سليمة بشأنها.
- ركزت أغلب البحوث والدراسات السابقة في موضوع التيك توك على فئة الشباب باعتبارهم أحد أهم الفئات التي يتعرض لفيدوهات التيك توك وما يترتب عليها من تأثيرها على القيم لديهم.
 - كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة بين تعرض الشباب والمراهقين لفيدوهات التيك توك ومستوى القيم لديهم.
 - من الملاحظ بشكل عام أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وبناءً عليه فقد اعتمدت الباحثة على هذا المنهج، مما يتيح ذلك توفر الخصائص الديموغرافية لدى أفراد العينة.

الإطار المعرفي للبحث:

تعريفات: التيك توك :

عرف (Xiao, 2020) تطبيق التيك توك بأنه "تطبيق اجتماعي للفيدوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيدوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية، وتسمح للمستخدمين بإختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له"⁽²²⁾.

عرف (Herrman, 2019) التيك توك بأنه "تطبيق عبر الهواتف الذكية مخصص لتسجيل ومشاركة الفيدوهات بين المستخدمين"⁽²³⁾.

عرف (Christopher, 2019) التيك توك بأنه "خدمة مشاركة الفيدوهات التي تسمح للمستخدمين بمشاهدة فيدوهات يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم"⁽²⁴⁾.

تطبيق التيك توك: النشأة والتطور:

تم إنشاء تطبيق التيك توك على يد كل من تشاد هارلي، ستيف تشين، وجاويد كريم في سان فرانسيسكو وجميعهم تتراوح أعمارهم ما بين 38-40 عام، حيث جاءتهم الفكرة عقب تصوير العديد من الفيديو معاً وأدركوا حينها أنه لا توجد طريقة لمشاركة تلك الفيدوهات مع بعضهم البعض. بعد عدة سنوات، خرجت هذه الفكرة إلى النور وتم بيعها إلى شركة جوجل مقابل 1.6 مليار دولار⁽²⁵⁾.

وظهر تطبيق التيك توك في بداياته عام 2016 تحت مسمى ميوزكلي. وفي عام 2017، تغير الاسم إلى المسمى الحالي "تيك توك" وأصبح أكثر رواجاً بين المستخدمين. أيضاً، تم تغيير شعار التيك توك في مارس عام 2019 ليعكس الهدف الحقيقي للتطبيق وهو الفيديوهات الموسيقية. ويعتبر أكثر مستخدمي التطبيق من الإناث، كما أن معظمهم من الشباب(26).

يوضح (Ma, 2020) أن التيك توك هي منصة فيديو قصيرة شهيرة نشأت في الصين، وشهدت منذ نشأتها في عام 2016 تقدماً ملحوظاً حيث بلغ عدد المستخدمين للتطبيق قرابه نصف مليار مستخدم من جميع أنحاء العالم. والتطبيق عبارة عن منصة تدعم العديد الميزات خاصة بالفيديو مثل "Duet" (إنشاء فيديو ثنائي مع مستخدم آخر) و "React" (التعليق بمقطع فيديو) لتشجيع الخبرات التعاونية بين المستخدمين للتطبيق(27).

خصائص تطبيق مشاركة الفيديو تيك توك:

أشار (Ling, 2020) إلى أن تطبيق التيك توك يحمل الخصائص التالية(28):

- تنوع محتوى الفيديوهات: يشير إلى محتوى الفيديوهات الخاص بالتيك توك، حيث يوفر التطبيق الكثير من أنواع المحتوى للمستخدمين، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:
 - (1) المحتوى التعليمي: هو المحتوى المتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطهي وغيرها من المهارات الحياتية.
 - (2) المحتوى الترفيهي: هو المحتوى الخاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بالموسيقى لأغراض الترفيه والترويح عن النفس.
 - (3) المحتوى الترويجي: هو المحتوى الخاص بالتسويق أو الترويج لبعض المنتجات مثل أدوات التجميل.
- تفرد تطبيق التيك توك: يشير مفهوم تفرد تطبيق التيك توك إلى سماته المميزة التي لا يضاهاه فيها أي تطبيقات مشابهة للفيديوهات القصيرة.

عوامل تزايد إقبال الشباب على تطبيق التيك توك:

أصبح تطبيق التيك توك من بين تطبيقات الهواتف الذكية الأكثر انتشاراً والتي باتت تصدر تصنيفات الفيديوهات القصيرة الأكثر استخداماً، من خلال تزايد عدد المستخدمين الشباب وارتفاع التقييمات الإيجابية للتطبيق. في هذا الإطار، أشار

(Jiani, 2019) إلى إمكانية تقسيم عوامل تزايد إقبال الشباب على استخدام تطبيق التيك توك إلى (29):

- 1- ثراء وتنوع المحتوى.
- 2- دعم التعبير الشخصي عن المهارات والخبرات من خلال الفيديوهات القصيرة.
- 3- النمط التفاعلي للتطبيق.
- 4- الاستفادة من قنوات الاتصال الأون لاین والأوفلاين لتحسين التأثير عبر التوسع في رقعة الوصول للشباب.
- 5- استخدام لوغاريتمات قوية تجعل المحتوى المنشور من جانب المستخدمين بمثابة علامة مميزة يسهل الوصول إليها.

مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك على الهواتف المحمولة:

يمكن تصنيف مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك إلى:

1) المتعة المُدرّكة:

يشير (Zeru, 2018) إلى أن الشباب يجدون شعور بالمتعة والسعادة والرضا عند استخدام التطبيقات الحديثة مثل التيك توك. فإذا وجد هؤلاء الشباب أن خبرة استخدام التطبيق سهلة، فإنهم سيشعرون بالتأكد بالمتعة. أيضاً، يكتسب الشباب المتعة المُدرّكة عند استخدام تطبيق التيك توك نتيجة للتحسينات والإضافات التي يتضمنها التطبيق (30).

2) القيمة المُدرّكة:

ينبع مفهوم القيمة المُدرّكة (Perceived Value (PV) من نظرية العدالة ويعبر في الأساس عن العلاقة بين الجودة أو المزايا التي يحصل عليها المستخدمون وكل من الوقت والجهد والمال والمكاسب المادية التي تعود من خلال استخدام التكنولوجيا. يوضح (Kim, Chan, & Gupta, 2019) أن القيمة المُدرّكة لتطبيق التيك توك من جانب الشباب تعتمد على المواقف التي يتم استخدام التطبيق فيها (31). وبالتالي فإن مفاهيم الشباب تتفاوت حول القيمة المُدرّكة لتطبيق التيك توك من جانب الشباب تتفاوت تبعاً لطبيعة الاستخدام والمواقف المختلفة. وتنقسم القيمة المُدرّكة لتطبيق التيك توك من جانب الشباب إلى أربعة أبعاد: القيمة الاجتماعية والقيمة المعرفية والقيمة الوظيفية والقيمة الشخصية (32).

العلاقة بين استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والتأثير على القيم الاجتماعية لديهم:

تعتبر الرسالة بمثابة أهم عناصر عملية الاتصال، فهي التي تربط المصدر بالمتلقي وتعمل بمثابة همزة الوصل بين السابق واللاحق. ومع التقدم التدرّجي في مجال العلوم والتكنولوجيا ودخول عالم الهواتف الذكية، ارتفعت وتيرة وسرعة انتشار المحتوى

وتزايد تأثيرها على شتى مناحي الحياة بما فيها الثقافة والقيم المجتمعية. ويعتبر التيك توك خير مثال على ذلك التأثير التكنولوجي والاهتمام بالمحتوى للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الشباب، ويعتبر أهم مظاهر التأثير على تلك القيم الاجتماعية هي حرص الشباب على المشاركة في صنع محتوى فيديوهات التطبيق علاوة على معدلات التعرض اليومية سواء بالمشاركة أو المشاهدة والتعليق. أيضاً، من بين الجوانب الأخرى لتأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب في ضوء النظرية تغطية محتوى تلك الفيديوهات لشتى جوانب الحياة الاجتماعية للشباب ونقل مجموعة كبيرة من الخبرات الحياتية للمستخدمين. على سبيل المثال، فإن الفيديوهات الكوميديّة المنتشرة عبر تطبيق التيك توك، تدفع المستخدم إلى محاولة تقليدها بكل ما تحمله من مظاهر للهوية وقيم اجتماعية حتى ينقل محتوى مشابهه يجذب به نسب مشاهدة مرتفعة⁽³³⁾.

ويستفيد الشباب من قوة الروابط داخل تطبيق التيك توك للوصول إلى شريحة أكبر من الجمهور وبالتالي ممارسة تأثير أكبر. أيضاً، يسمح تطبيق التيك توك للشباب بالتواصل والتعاون بكل ما يملكه من سمات إجتماعية – تقنية عبر خلق مساحة تالفة أمام الشباب للتعبير عن قيمهم الاجتماعية في صورة فيديوهات. ومن جهة أخرى، فإن قدرة إدارة الانطباعات من خلال التعليق على الفيديوهات من بين العوامل التي تساند تأثير التيك توك على التعبير عن وتشكيل القيم الاجتماعية⁽³⁴⁾.

ومع شهرة وانتشار تطبيق التيك توك بين الشباب وتحمله على الهواتف الذكية لأكثر من 50 من الشباب عبر العالم، بات التطبيق يفرض تأثيراً معقداً على القيم الاجتماعية والثقافية للشباب. يبين (Shensa, Sidani, Lin, Bowman, & Primack, 2018) أن تطبيق التيك توك يؤثر على القيم الاجتماعية للشباب، فالقيم الاجتماعية مثل احترام الآخر والمسؤولية الاجتماعية انخفضت نتيجة لكثافة التعرض لتطبيق التيك توك، بينما القيم الاجتماعية الأخرى مثل التعاون والتراحم والتسامح شهدت تحسناً نتيجة للتعرض للتطبيق⁽³⁵⁾.

وقدم (Kurniawan, 2018) تحليلاً لتأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب من خلال تصنيف وجود ثلاث مستويات من التأثير للتطبيق، كما يلي⁽³⁶⁾:

- 1) مستوى الواقعية: يعتمد تطبيق التيك توك على الواقعية حيث يُبنى التطبيق على تصوير الفيديوهات من واقع الحياة اليومية للشباب.
- 2) مستوى العرض: يتمثل في أسلوب ودقة عرض الفيديوهات ودعم التطبيق للعديد من الفلاتر والأدوات المساعدة التي تزيد من تشويق الفيديوهات.

(3) مستوى الأيدولوجيا: يركز على تمثيل الأيدولوجيات المختلفة للمستخدمين أصحاب الفيديوهات في صورة رقصات أو عرض للموضة.

التأثيرات السلبية والإيجابية للتيك توك على الشباب:

التأثيرات الإيجابية:

يتسم تطبيق التيك توك بأنه متاح مجاناً للتحميل عبر برامج تشغيل الآبل والأنرويد، بالإضافة إلى سهولة استخدام أدوات تحرير الفيديو الموجودة داخل التطبيق والتي تسمح حتى للشباب ذوي المعرفة المحدودة بالتكنولوجيا بإبتكار الفيديوهات والوصول إليها عبر التطبيق⁽³⁷⁾.

تتسم المشاركة عبر تطبيق التيك توك بالسهولة الشديدة لأنه من المقبول اجتماعياً استخدام التطبيق كمشاهد أو مؤدي لعروض الفيديو أو كلاهما، كما يستطيع المستخدم اختيار مدى رغبته في المشاركة مع المستخدمين الآخرين. ويستخدم تطبيق التيك توك مجموعة من الخصائص "الإجتماعية – التقنية" التي تسمح للشباب ببناء والحفاظ على شبكة متماسكة من العلاقات الإجتماعية. أيضاً، فإن قدرات الاتصال داخل تطبيق التيك توك تتسم بالتنوع والاختلاف عن شبكات التواصل الإجتماعي الأخرى، حيث أن الاتصال في تطبيق التيك توك يعتمد على الاهتمامات المشتركة بين المستخدمين من خلال نوعية الفيديوهات التي يركز عليها الشباب⁽³⁸⁾.

يستخدم تطبيق التيك توك الذكاء الإصطناعي لتوزيع الفيديوهات حسب نوعها واهتمامات المستخدمين. تعتمد هذه اللوغاريتمات على الفيديوهات الأكثر مشاهدة أو إعجاباً من جانب المستخدم، وتعمل هذه القدرة على الربط على السماح للمستخدمين بتطبيق التيك توك بالحصول سريعاً على متابعين.

انتشرت الدراسات الحديثة مثل⁽³⁹⁾ Bogle and Edraki (2019)⁽⁴⁰⁾ Price (2019) Lorenz, (2020)⁽⁴¹⁾ حول استخدامات الشباب لتطبيق التيك توك في التعبير عن آرائهم في القضايا الإجتماعية ذات الأهمية بالنسبة لهم. على سبيل المثال، يستخدم الشباب الاسكتشات الكوميديية وغيرها من الطرق الإبداعية عبر التيك توك في مساندة رأيهم وأفكارهم حول قضايا إجتماعية وثقافية مختلفة. أيضاً يستطيع الشباب النشطاء عبر تطبيق التيك توك بناء شبكات ضخمة ومتنوعة من المتابعين في أقل وقت ممكن يمكنهم من خلالها دعم بعضهم البعض، إذ أن اللوغاريتمات التي يعمل بموجبها تطبيق التيك توك تتيح للمستخدمين فرصة الوصول للكثير من الروابط الضعيفة، كما يمكن للشباب تجربة واستقبال التقييمات حول هويتهم وقيمهم الشخصية.

يقوم الشباب عادةً بتكرار السلوك الذي يشاهدونه على التيك توك، سواء كان ذلك نوع من الرقص أو تحدي معين أو اسكتش كوميدي. أيضاً، يحتوي تطبيق التيك توك على سمة تكرر الأداء في فيديو جديد بالإستعانة بالفيديو الأصلي. يسمح ذلك للشباب بتقمص دور البطولة مع نجومهم المفضلين في المجال الإلكتروني (42).

التأثيرات السلبية:

يمكن أن يؤدي الاستخدام المكثف لتطبيق التيك توك بين الشباب إلى مشكلات نفسية مثل التشتت وضعف القدرة على إدارة الوقت وانخفاض وقت التعلم، وهي من بين المؤشرات الدالة على الإدمان. ومن جانب آخر، تتمثل التأثيرات السلبية لإستخدام التيك توك بين الشباب في انخفاض جودة الحياة وحدوث العديد من المشكلات الصحية وانخفاض القدرة على الأداء في العمل وضعف العلاقات الإجتماعية (43).

أيضاً يشبه التيك توك منصات الإعلام الإجتماعي الأخرى في إحتتمالية الترويج للمعلومات الخاطئة والشائعات، ويوجد اتجاه عام للعمل نحو تعديل ذلك الجانب السلبي من التطبيق. ويتضمن تطبيق التيك توك تكنولوجيا تسمح بتبديل الوجوه وعمل فيديوهات بوجوه وهمية، وهو ما يسمح بإمكانية الترويج لتلك الشائعات بدون التعرف على هوية مصدرها (44).

مفهوم القيم الإجتماعية: التعريف والخصائص:

التعريف:

عرف (Narvaez, 2019) القيم الإجتماعية بأنها "سمة إدراكية-عملية للسلوك يمكن أن تتغير تبعاً للمواقف والبيئة الإجتماعية والنشأة الثقافية والسمات الشخصية" (45).

تعرف القيم الاجتماعية بأنه افتراضات وأمر يقوم بها الإنسان بطريقة اللاوعي حيث من خلالها يتم تعريف الصواب والخطأ من خلال تلك المنظومة الاجتماعية (46).

الخصائص:

تتسم القيم الإجتماعية بأنها مكتسبة عبر الأجيال ويتم توارثها من جيل لآخر (قيم إجتماعية "أفقية")، بينما يمكن أن تتشكل مجموعة أخرى منها خلال حياة الأشخاص وخصوصاً في مرحلة الطفولة وتستمر مدى الحياة (قيم إجتماعية "رأسية"). أيضاً، تتسم القيم الإجتماعية بالتأثر بعوامل الثقافة والأنماط السلوكية المجتمعية والتوجهات الأخلاقية وغيرها من العوامل (47).

وبين (Paul, 2020) خصائص القيم الإجتماعية بين الشباب على النحو التالي(48):

- القيم الإجتماعية تعكس الجوانب الشخصية والأخلاقية للشباب في المجتمع.
- تساعد القيم الإجتماعية على بناء العلاقات الجيدة على المستوى الشخصي والإجتماعي.
- تتضمن أهم القيم الإجتماعية احترام الآخر والتعاون والتسامح والحوار والمسؤولية وغيرها.

وظائف القيم الاجتماعية

أهم الوظائف التي تقوم بها القيم الاجتماعية في الآتي(49):

- 1- تعطي الشرعية لمجموعة القوانين التي تم وضعها لتنظيم الأمور المتعلقة بنشاط معين، وتصبح تلك القوانين تجسيدا للقيم الاجتماعية التي توافق عليها جميع أعضاء المجتمع.
- 2- تعمل على تحديد الأهداف والغايات التي يرغب أعضاء المجتمع الوصول إليها.
- 3- تساعد على تماسك أبناء المجتمع، لذلك يقول علماء الاجتماع أن انتشار القيم الاجتماعية تساعد ترابط المجتمع لأن أعضاء يشعرون أنهم يشتركون في نفس القيم.
- 4- تساعد على وصف وتحديد نوع الثواب والعقاب لأفراد والجماعات من خلال علاقاتهم السلوكية وتصرفاتهم مع الآخرين.

الإطار النظري للبحث

استخدامات وإشباعات تطبيق التيك توك بين الشباب:

تنطبق نظرية الإستخدامات والإشباعات على استخدام تطبيق تيك توك بين الشباب، حيث يتاح لهم حرية اختيار محتوى الفيديو الذي يجدونه مسلياً. على سبيل المثال، يمكن لبعض الشباب استخدام منصة التيك توك من أجل الاستمتاع بالفيديوهات الموسيقية، بينما يمكن لمستخدم آخر الاشتراك في أكثر من نوع من محتوى الفيديو. نظراً لوجود العديد من الأقسام داخل تطبيق التيك توك (مثل مدونات الفيديو Vlogs والفيديوهات الموسيقية Music Videos, DIY, والسكيتس Skits والعروض الحية Live Showa وغيرها)، تشير نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن استخدام المنصة يبدأ بإهتمامات المشاهدين ويمتد إلى أبعد مدى في محتوى المنصة(50).

وتعتمد نظرية الاستخدامات والإشباع على فكرة الجمهور النشط وأن استخدام الوسيلة الإعلامية موجه بالأهداف. فالجمهور في ضوء النظرية تنشأ لديهم الدوافع لإستخدام وسيلة معينة لإشباع حاجاتهم من بين أنواع وسائل الإعلام المختلفة. تساعد الإستخدامات والإشباع في فهم وتفسير الأسباب التي تدفع المستخدمين الشباب نحو استخدام أداة إعلامية معينة مثل تطبيق التيك توك. في هذا الإطار، استخدم (Omar, & Dequan, 2020) نظرية الاستخدامات والإشباع في تفسير استخدام تطبيق التيك توك من خلال تصنيف تلك الإستخدامات إلى⁽⁵¹⁾:

- (1) التفاعل الإجتماعي: إن استخدام تطبيق التيك توك بين الشباب يساعد في إشباع الحاجة نحو التواصل والتفاعل مع الآخرين، حيث يسمح التطبيق للمستخدمين بإرسال الرسائل الفورية والتعليق والإعجاب بالفيديوهات مما يساعد على تحقيق التفاعل الإجتماعي.
 - (2) الأرشفة: يلتقط الشباب الفيديوهات ويرفعونها على منصة التيك توك لتذكرها وتسجيل الأحداث والمناسبات الخاصة في حياتهم، وينبع ذلك من الحاجة إلى القدرة على تعقب ذكرياتهم وخلق مساحتهم الشخصية.
 - (3) التعبير عن الذات: يميل الشباب إلى عمل الفيديوهات القصيرة ورفعها على تطبيق التيك توك بهدف التعبير عن الذات، حيث يشارك صانعو المحتوى في تقنيات معينة لجذب الانتباه إلى أنفسهم.
 - (4) الهروب من الواقع: يعتبر الهروب من الواقع من أشهر دوافع استخدام تطبيق التيك توك بين الشباب، حيث يقدم التطبيق للشباب خبرة ممتعة ومسلية يساعدهم على الإبتعاد عن الضغوط اليومية.
 - (5) الفضول: يميل الشباب إلى استخدام تطبيق التيك توك للإطلاع على أسلوب حياة الآخرين، حيث يجد البعض منهم متعة في التعرف على التفاصيل الخاصة التي تنقلها الفيديوهات القصيرة حول الآخرين.
- نظريات تفسير العلاقة بين التعرض لتطبيق التيك توك والتأثير على القيم الإجتماعية (نظرية التعلق والنموذج الإجتماعي التقني).

نظرية التعلق Attachment Theory:

تم استخدام نظرية التعلق مؤخراً لتفسير الدور المحور للتعلق في تحفيز الأشخاص على الارتباط الوثيق بالإعلام الإجتماعي⁽⁵²⁾.

بالنسبة لتطبيقات الفيديوهاات القصيرة مثل التيك توك، يجب الانتباه إلى جوانب التعلق الثلاث الرئيسية التالية من حيث علاقتها بتلك التطبيقات: (1) المقدمات، (2) الأنواع، (3) النتائج اللاحقة للتعلق. ويوضح (Swathi, & Devakumar, 2020) في دراسته التجريبية أن التعلق بتطبيق التيك توك بين الشباب له تأثير كبير على سلوكياتهم وعلاقتهم الإجتماعية، وهو ما يؤثر بدوره على القيم الإجتماعية لديهم⁽⁵³⁾.

وصنف (Khattab, 2019) أنواع التعلق في مجال تطبيقات الفيديو القصيرة إلى: تعلق اجتماعي وتعلق وظيفي وتعلق جماعي. بالنسبة للتعلق الإجتماعي، فإنه يركز على الإنجذاب الشخصي بين الأفراد للتطبيق وعناصره الفنية. أما التعلق الوظيفي فإنه يركز على الإستقلالية الوظيفية للتطبيق كوسيلة هامة للإعلام الإجتماعي. وبالنسبة للتعلق الجماعي، فإنه يرتبط ببناء الهوية الجماعية للأشخاص الذين يهتمون بالتطبيق وتشكيل أهدافهم المجتمعية⁽⁵⁴⁾.

النموذج الإجتماعي التقني Socio-Technical Model:

يعتبر المفهوم الإجتماعي – التقني من بين أطر العمل الشائعة في مجال تحليل استخدام التكنولوجيا في ضوء العوامل الإجتماعية والتقنية، ويشير النموذج إلى أن التنظيم الناجح ينبع من مزيج من الأنظمة الإجتماعية والتقنية، ويتم تعريف النظام الإجتماعي في ضوء النموذج كـ "النظام الذي يهتم بسمات الأشخاص مثل مواقفهم ومهاراتهم وقيمهم) وكذا العلاقات بين الأشخاص وأنظمة المكافآت وبناء السلطة، على الجانب الآخر، فإن النظام التقني يهتم بالعمليات والمهام والتكنولوجيا اللازمة لتحويل المُدخلات إلى مُخرجات⁽⁵⁵⁾.

حديثاً يتم استخدام النموذج الإجتماعي التقني بصورة متكررة لدراسة سلوكيات المستخدمين في المجتمعات الإلكترونية والإعلام الإجتماعي. على سبيل المثال، قام (Zea, & Heekyoung, 2019) باستخدام المنظور الإجتماعي – التقني في فحص سلوكيات المستخدمين لتطبيق التيك توك، وتوصلوا إلى أن مستخدمي التطبيق من الشباب يتأثرون بالعوامل التقنية والإجتماعية⁽⁵⁶⁾. أيضاً يوضح (Wan, Lu, Wang, & Zhao, 2017) أن النموذج الإجتماعي – التقني ربما يكون مفيداً في تفسير قابلية المستخدمين لتطبيق التيك توك للمشاركة في صنع المحتوى نظراً لتأثر هؤلاء المستخدمين بعوامل إجتماعية (التفاعل وقيمة المعلومات) وعوامل تقنية⁽⁵⁷⁾.

الإجراءات المنهجية للبحث

نوع البحث

يعد هذه البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة للظاهرة محل الدراسة، حيث يهدف البحث الى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع.

منهج البحث

اعتمدت الدراسة على منهج المسح .

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب الجامعات المصرية بالفرق الدراسية الأربعة.

عينة البحث

تمثلت عينة البحث في عينة قوامها (400) مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع 200 ذكور و200 إناث من جامعات (بنى سويف- النهضة- المنيا- دراية).

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
الجامعات	بنى سويف	100	%25,0
	النهضة	100	%25,0
	المنيا	100	%25,0
	دراية	100	%25,0
المجموع		400	%100
الكلية	عملية	153	%38,3
	نظريه	247	%61,8
المجموع		400	%100
الفرقة الدراسية	الأولى	150	%37,5
	الثانية	54	%13,5
	الثالثة	65	%16,3
	الرابعة	131	%32,8
المجموع		400	%100
النوع	ذكور	200	%50,0
	إناث	200	%50,0
المجموع		400	%100

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في:

- 1- الحدود الموضوعية : تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع.
- 2- لحدود المكانية: تتمثل في طلاب الجامعة بينى سويف والنهضة والمنيا ودراية.
- 3- الحدود البشرية : تتمثل في عينه من طلاب الجامعة قوامها 400 طالب وطالبة.
- 4- الحدود الزمنية : تتمثل في العام الدراسي 2019-2020م، التيرم الدراسي الأول.

أدوات البحث

اعتمدت الدراسة على:

- استمارة الاستقصاء: كأداة للحصول علي المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تعد من الادوات الفعالة في جمع البيانات في اطار الدراسات الوصفية .
- مقياس القيم الاجتماعية، والتي تمثل في حصول الطلاب على:
رأي معارض = 42: 69 درجة.
رأي محايد = 70: 97 درجة.
رأي موافق = 98: 126 درجة

صدق وثبات أدوات البحث

صدق المحكمين

تم عرض أدوات علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات الاستبيان فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من صحيفة الاستبيان، وقد أقر المحكمين صلاحية صحيفة الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمين، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 94% فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب الصدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى 0,01 مما يشير إلى اتساق الأبعاد الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يوضح (2) معاملات الارتباط لصدق أبعاد مقياس المفاهيم الاجتماعية

معاملات الارتباط	ابعاد المقياس
**0.713	المفاهيم الدينية
**0.669	المفاهيم السياسية
**0.607	المفاهيم الجمالية
**0.556	المفاهيم الأخلاقية
**0.5298	المفاهيم الثقافية

حساب الثبات :

وقد تم حساب معامل الثبات ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات أدوات الدراسة.

أ- طريقة ألفا كرومباخ

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من 50 مفردة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (3) معامل ثبات لمقياس المفاهيم الاجتماعية لمعامل ألفا كرومباخ

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المفاهيم الدينية	8	0.914
2	السياسية	9	0.888
3	الجمالية	5	0.882
4	الأخلاقية	14	0.925
5	الثقافية	6	0.960
	إجمالي المقياس	42	0.898

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0,882 – 0,960) وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى 0,01، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ (0,898) وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الذين يتابعون فيديوهات التيك توك تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الجامعة- الفرقة الدراسية- الكلية) وتأثيرها على قيم الاجتماعية لديهم.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

التعريفات الإجرائية:

القيم الاجتماعية: هي تلك الخبرات التي تؤدي الى احداث عملية اكتساب او تدعيم او تغيير للقيم الاجتماعية لدى الشباب الذي يتعرض لفيدوهات التيك توك.

التيك توك: هو تطبيق اجتماعي مختص بنشر الفيديوهات بين متابعيه بحيث يمكن لاي شخص تسجيل هذه الفيديوهات بكاميرا الهاتف الخاصة به ونشرها عبر منصته.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
3. تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة .
4. الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها .
5. اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة .
6. اختبار كا2 لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .
7. معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2 .
8. اختبار " Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤبنتين .
9. معامل ارتباط سبيرمان لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة وقوامها (400) مفردة من الشباب الجامعي من الجامعات المصرية (بني سويف- المنيا- النهضة- درايبه)، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الشباب الجامعي، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها بدور فيدوهات التيك توك في التأثير على قيمهم الاجتماعية. وقد أسفر تحليل استجابات الشباب التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها.

1- مدى تعرض الباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية

جدول رقم (4)

مدى تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية وفقاً للنوع حيث ن=400

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	62	31,0	60	30,0	122	30,5
أحياناً	113	56,5	119	59,5	232	58,0
لا	25	12,5	21	10,5	46	11,5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

قيمة كا²=0,536 درجة الحرية = 2 معامل التوافق =0,037 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = (0,536) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق (0,037) تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى متابعة الشباب- من إجمالي مفردات عينة الدراسة- لفيدوهات التيك توك المعروضة بوجودها بالهواتف الذكية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتابعون فيدوهات التيك توك الموجودة على الهواتف الذكية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (30,5%) موزعة بين (31,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (30,0%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتابعونها أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة (58,0%) موزعة بين (56,5%) من إجمالي مفردات

عينة الذكور في مقابل (59,5%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وقد بلغت قيمة من لا يتابعون تلك الفيديوهات من إجمالي مفردات عينة الدراسة بإجمالي (11,5%)، موزعة بين (12,5%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (10,5%) من إجمالي مفردات الإناث.

2- حجم متابعة الشباب لفيديوهات التيك توك المعروضة بالهواتف الذكية يومياً

جدول رقم (5)

حجم متابعة الشباب لفيديوهات التيك توك المعروضة بالهواتف الذكية يومياً وفقاً للنوع حيث ن=354

النوع		إناث		ذكور		حجم الساعات
%	ك	%	ك	%	ك	
1,4	5	2,2	4	0,6	1	أقل من ساعة
10,7	38	8,9	16	12,6	22	من ساعة إلى ساعتين
59,3	210	63,1	113	55,4	97	أكثر من ساعتين
28,5	101	25,7	46	31,4	55	غير محدد
100	354	100	179	100	175	الإجمالي

قيمة كا²=4,724 درجة الحرية=3 معامل التوافق=0,115 مستوى الدلالة=غير دالة

بحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية=3، وجد أنها = (4,724) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق (0,115) تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وبين حجم ساعات متابعة الشباب- من إجمالي مفردات عينة من يتابعون فيديوهات التيك توك- عبر الهواتف الذكية يومياً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتابعون فيديوهات التيك توك "أقل من ساعة" يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (1,4%) موزعة بين (0,6%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (2,2%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتابعونها " من ساعة إلى ساعتين" يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة (10,7%) موزعة بين (12,6%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (8,9%) من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وكذلك بلغت نسبة من يتابعون تلك الفيديوهات " أكثر من ساعتين" يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بإجمالي (59,3%)، موزعة بين (55,4%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (63,1%) من إجمالي مفردات الإناث، في حين جاءت نسبة متوسطة لا يستطيعو تحديد الوقت الذي يتابعون فيها فيديوهات التيك توك المعروضة بهواتفهم الذكية بلغت (28,5) موزعة بين (31,4%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (25,7%) من إجمالي مفردات الإناث.

3- أهم أسباب تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية.

جدول رقم (6)

أهم أسباب تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك المعروضة بالهواتف الذكية وفقاً للنوع حيث ن = 354

الأسباب	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدالة	ت. ج.
		ك	%	ك	%	ك	%			
للتسلية والترفيه		116	66,3	127	70,9	243	68,6	0,439	غير دالة	1
تنشر أنماط مجتمعية جديدة		61	34,9	56	31,3	117	33,1	0,336	غير دالة	4
الجراءة في طرح الموضوعات		72	41,1	66	36,9	138	39,0	0,402	غير دالة	3
تقدم أشكال حياة شبابية معاصرة		12	6,9	17	9,6	29	8,2	0,248	غير دالة	8
تؤدي إلى كشف الانحرافات في المجتمع		14	8,0	8	4,5	22	6,2	0,332	غير دالة	9
الإمام بخلفية الأحداث الجارية		7	4,0	11	6,1	18	5,1	0,202	غير دالة	10
تسمح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي		27	15,4	19	10,6	46	13,0	0,453	غير دالة	7
التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه		100	57,1	112	62,6	212	59,9	0,511	غير دالة	2
تنقل واقع حقيقي غير مفتعل		33	18,9	33	18,4	66	18,8	0,040	غير دالة	6
إتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها		41	23,4	36	20,1	77	21,8	0,312	غير دالة	5
جملة من سنلوا		175		179		354				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب "للتسلية والترفيه" بنسبة بلغت (68,6%) من إجمالي مفردات من يتعرضون لفيدوهات التيك توك، موزعة بين (66,3%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (70,9%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتنتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,439).

وجاء في الترتيب الثاني أيضاً " التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه"، حيث جاءت بنسبة (59,9%) من إجمالي مفردات من يتعرضون لفيدوهات التيك

توك، موزعة بين (57,1%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (62,6%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,511).

وجاء في الترتيب الثالث " الجراءة في طرح الموضوعات"، حيث جاءت بنسبة (39,0%) من إجمالي مفردات من يتعرضون لفيدوهات التيك توك، موزعة بين (41,1%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (36,9%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,402).

وجاء في الترتيب الرابع " تنشر أنماط مجتمعية جديدة"، حيث جاءت بنسبة (33,1%) من إجمالي مفردات من يتعرضون لفيدوهات التيك توك، موزعة بين (34,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (31,3%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,336).

وجاء في الترتيب الخامس " إتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها"، حيث جاءت بنسبة (21,8%) من إجمالي مفردات من يتعرضون لفيدوهات التيك توك، موزعة بين (23,4%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (20,1%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,312).

وجاء في الترتيب السادس " تنقل واقع حقيقي غير مفتعل"، حيث جاءت بنسبة (18,8%) من إجمالي مفردات من يتعرضون لفيدوهات التيك توك، موزعة بين (18,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (18,4%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,040).

وجاء في الترتيب السابع " تسمح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي"، حيث جاءت بنسبة (13,0%) من إجمالي مفردات من يتعرضون لفيدوهات التيك توك، موزعة بين (15,4%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (10,6%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,453).

يليهما بالترتيب الثامن " تقدم أشكال حياة شبابية معاصرة" حيث جاءت بنسبة (8,2%) من إجمالي مفردات من يتعرضون لفيدوهات التيك توك، موزعة بين (6,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (9,6%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,248).

وجاءت "تؤدي إلى كشف الانحرافات في المجتمع" بالترتيب التاسع بنسبة (6,2%) من إجمالي مفردات من يتعرضون لفيديوهات التيك توك، موزعة بين (8,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (4,5%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,332).

وفي الترتيب العاشر والأخير جاء سبب "الإلام بخلفية الاحداث الجارية" بنسبة بلغت (5,1%) من إجمالي مفردات من يتعرضون لفيديوهات التيك توك، موزعة بين (4,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (6,1%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,202).

4- درجة تفضيل الموضوعات التي يتابعها الشباب من خلال فيديوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية

جدول (7)

درجة تفضيل الموضوعات التي يتابعها الشباب من خلال فيديوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية حيث ن = 354

الدرجة	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	لا أفضله		درجة متوسطة		بدرجة كبيرة		التفضيل الموضوعات
			%	ك	%	ك	%	ك	
كبيرة	0,648	1,48	8,5	30	34,7	123	56,8	201	موضوعات تتعلق بسلوكيات الجمهور وأفكاره.
كبيرة	0,613	1,49	6,2	22	38,1	135	55,6	197	موضوعات تتعلق ببعض الامور التي تحدث في البلاد
كبيرة	0,620	1,55	6,8	24	31,1	110	62,1	220	العنف والقتال
كبيرة	0,669	1,47	9,9	35	33,6	119	56,5	200	الحب والمشاعر
كبيرة	0,665	1,52	9,6	34	28,5	101	61,9	219	حماية ومساعدة الآخرين
كبيرة	0,549	1,58	2,8	10	36,4	129	60,7	215	الشائعات والأكاذيب
كبيرة	0,634	1,45	7,6	27	39,5	140	52,8	187	العادات والتقاليد
كبيرة	0,703	1,51	12,1	43	25,1	89	62,7	222	موضوعات التنمر
كبيرة	0,694	1,45	11,6	41	31,4	111	57,1	202	موضوعات التحرش
كبيرة	0,639	1,53	7,9	28	30,8	109	61,3	217	موضوعات الأفلام والأغاني
متوسطة	0,574	1,39	4,5	16	51,7	183	43,8	155	موضوعات دينية
متوسطة	0,842	1,20	27,4	97	25,4	90	47,2	167	موضوعات موضة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة تفضيل الشباب لموضوعات التيك توك والتي تراوحت درجاتها ما بين كبيرة ومتوسطة، حيث جاءت كل من (موضوعات تتعلق بسلوكيات الجمهور وأفكاره- موضوعات تتعلق ببعض الأمور التي تحدث في البلاد- العنف والقتال- الحب والمشاعر- حماية ومساعدة الآخرين- الشائعات والأكاذيب- العادات والتقاليد- موضوعات التتمر- موضوعات التحرش- موضوعات الأفلام والأغاني) بدرجات تفضيل كبيرة وذلك بمتوسطات حسابية مرتفعة بلغت (1,48-1,49-1,55-1,47-1,52-1,58-1,45-1,51-1,45) على التوالي. بينما جاءت (موضوعات دينية- موضوعات موضة) بدرجة تفضيل متوسطة بين الشباب وبمتوسطات حسابية (1,20-1,39) على التوالي.

5- مدى تفاعل الشباب مع فيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية

جدول رقم (8)

مدى تفاعل الشباب مع فيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية وفقاً للنوع حيث ن=354

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي
مدى التفاعل		ك	%	ك	%	%
نعم		63	38,0	57	31,8	33,9
إلى حد ما		93	53,1	101	56,4	54,8
لا		19	10,9	21	11,7	11,3
الإجمالي		175	100	179	100	354

قيمة كا²=0,685 درجة الحرية =2 معامل التوافق = 0,710 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = (0,685) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق (0,710) تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وبين مدى تفاعل الشباب- من إجمالي مفردات عينة من يتابعون فيديوهات التيك توك- مع الفيديوهات التي تعرض على التيك توك.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتفاعلون مع الفيديوهات التي تعرض عبر التيك توك من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (33,9%) موزعة بين (38,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (31,8%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما جاءت نسبة كبيرة يتفاعلون مع تلك الفيديوهات إلى حد ما من إجمالي مفردات عينة الدراسة (54,8%) موزعة بين (53,1%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (56,4%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، أما نسبة من لا يتفاعلون مع تلك الفيديوهات من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (11,3%)، موزعة بين (10,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (11,7%) من إجمالي مفردات الإناث.

6- أكثر أشكال تفاعل الشباب أثناء تعرضهم لفيدويوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية.

جدول رقم (9)

أكثر أشكال تفاعل الشباب أثناء تعرضهم لفيدويوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية وفقاً للنوع حيث ن=354

الترتيب	الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	غير دالة	0,114	49,4	155	50,0	79	48,7	78	إبداء إعجابي
5	غير دالة	0,248	30,3	95	31,6	50	28,8	45	أحرص علي إبداء الرأي وكتابة تعليقات Comment
4	غير دالة	0,376	33,1	104	31,0	49	35,3	55	أقوم بالنشر علي صفحتي Share
2	غير دالة	0,333	44,9	141	43,0	68	46,8	73	أقوم بالإرسال لأصدقائي
3	غير دالة	0,610	40,1	126	36,7	58	43,6	68	أقوم بحفظ بعض البوستات والصور (Save)
6	غير دالة	0,193	28,7	90	29,7	47	27,6	43	أكتفي المشاهدة فقط
7	غير دالة	0,207	16,6	52	17,7	28	15,4	24	قراءة التعليقات
			314		158		156		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر أشكال تفاعل الشباب أثناء تعرضهم لفيدويوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأشكال " إبداء إعجابي " بنسبة بلغت (49,4%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (48,7%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (50,0%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,114).



وجاء في الترتيب الثاني أيضاً " أقوم بالإرسال لأصدقائي "، حيث جاءت بنسبة (44,9%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (46,8%) من إجمالي مفردات عينة الذكور

في مقابل (43,0%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,333).

وجاء في الترتيب الثالث " أقوم بحفظ بعض البوستات والصور (Save)"، حيث جاءت بنسبة (40,1%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (43,6%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (36,7%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,610).



وجاء في الترتيب الرابع " أقوم بالنشر علي صفحتي Share" ، حيث جاءت بنسبة (33,1%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (35,3%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (31,0%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,376).

وجاء في الترتيب الخامس " أحرص علي إبداء الرأي وكتابة تعليقات Comment" ، حيث جاءت بنسبة (30,3%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (28,8%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (31,6%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,248).

وجاءت " أكتفي المشاهدة فقط " بالترتيب السادس من أشكال التفاعلية، حيث جاءت بنسبة (28,7%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (27,6%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (29,7%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,193).

وفى الترتيب السابع " قراءة التعليقات "، حيث جاءت بنسبة (16,6%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (15,4%) من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل (17,7%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,207).

7- تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية لديهم

جدول رقم (10)

تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات Tik Tok المعروضة

عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية لديهم وفقاً للنوع حيث ن=354

التأثير		النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
133	76,0	125	69,8	258	72,9	19	10,9	42	11,9
23	13,1	31	17,3	54	15,3	23	10,9	42	11,9
175	100	179	100	354	100	175	100	354	100

قيمة كا²=0,1769 درجة الحرية=2 معامل التوافق = 0,071 مستوى دلالة = غير دلالة

بحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية=2، وجد أنها = (0,1769) وهى قيمة غير دلالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق (0,071) تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دلالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وبين تأثير تعرض الشباب- من إجمالي مفردات عينة من يتابعون فيديوهات التيك توك- للفيدويوهات التيك توك على القيم الاجتماعية لديهم.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة كبيرة يرون أن لها تأثير دائما على القيم الاجتماعية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (72,9%) موزعة بين (76,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل (69,8%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما جاءت بفارق كبير من يرون أن لها تأثير إلى حدما على القيم الاجتماعية من إجمالي مفردات عينة الدراسة (11,9%) موزعة بين (10,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل (12,8%) من إجمالي مفردات

عينة الإناث، أما نسبة من يرون أن تلك الفيديوهات ليس لها تأثير على القيم الاجتماعية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (3,15%)، موزعة بين (1,13%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (3,17%) من إجمالي مفردات الإناث.

8- وجهة نظر الشباب في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لفيديوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية

أ- التأثيرات المعرفية

جدول (11)

وجهة نظر الشباب في التأثيرات (المعرفية) الناتجة عن تعرضك لفيديوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية حيث ن=300

الرأي	أنحراف معياري	متوسط	غير موافق		محايد		موافق		الاستجابة التأثير
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0,585	2,60	6,7	20	38,0	114	55,3	166	شكلت رأبي واتجاهاتي وقراراتي تجاه القيم الاجتماعية.
موافق	0,681	2,46	1,7	5	25,3	76	73,0	219	تمكني من التعرف على الموضوعات والأحداث المثارة في المجتمع
موافق	0,467	2,74	1,3	4	31,0	93	67,7	203	نجحت الفيديوهات في عرض السلبيات التي تؤثر على الحياة
موافق	0,568	2,54	3,3	10	27,3	82	69,3	208	تعمل على تشويش أفكاري ومعلوماتي
موافق	0,634	2,61	3,7	11	33,7	101	62,7	188	أدركت أهمية تلك الفيديوهات ودورها في إحداث تغييرات جذرية في النظام القيمي الاجتماعي.
موافق	0,722	2,26	1,7	5	34,3	103	64,0	192	تعرفت على أسباب التي تؤدي إلى إنبهار القيم الاجتماعية.
موافق	0,617	2,56	8,7	26	37,0	111	54,3	163	ساهمت في معرفتي بموضوعات لم يتم طرحها في وسائل الاعلام



تشير العبارات بالجدول السابق إلى وجهة نظر الشباب في التأثيرات المعرفية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية، والتي جاءت موافقتهم على جميع التأثيراتها في أنها (شكلت رأيي واتجاهاتي وقراراتي تجاه القيم الاجتماعية- تمكني من التعرف على الموضوعات والأحداث المثارة في المجتمع- نجحت الفيديوهات في عرض السلبيات التي تؤثر على الحياة- تعمل على تنويع أفكارى ومعلوماتي- أدركت أهمية تلك الفيديوهات ودورها في إحداث تغييرات جذرية في النظام القيمي الاجتماعي- تعرفت على أسباب التي تؤدي إلى إنبهار القيم الاجتماعية- ساهمت في معرفتي بموضوعات لم يتم طرحها في وسائل الاعلام) والتي حصلت على متوسطات مرتفعة بلغت (2,60- 2,46- 2,74- 2,54- 2,61- 2,26- 2,56) على التوالي. ب- التأثيرات الوجدانية

جدول (12)

وجهة نظر الشباب في التأثيرات (الوجدانية) الناتجة عن تعرضك لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية حيث ن=300

الرأي	أنحراف معياري	متوسط	غير موافق		محايد		موافق		الاستجابة التأثير
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0,585	2,60	5,0	15	30,3	91	64,7	194	أزالت شعوري بالوحدة والعزلة
موافق	0,681	2,46	10,7	32	32,3	97	57,0	171	تثير لدي الاحباط وخيبة الأمل.
موافق	0,467	2,74	1,3	4	23,0	69	75,7	227	تثير لدي متعة الإستماع ومشاهدة المقاطع الدينية.
موافق	0,568	2,54	3,7	11	39,0	117	57,3	172	متابعتي للفيديوهات جعلتني أشعر بأن اساهم بفاعلية في نشر القيم المرغوبة.
موافق	0,534	2,61	2,3	7	34,0	102	63,7	191	ازداد شعوري بعدم احترام بعض الشخصيات.
محايد	0,732	2,26	16,3	49	41,3	124	42,3	127	أشعر بالتهديد القيمي وعدم الأمان الاجتماعي
موافق	0,617	2,56	6,7	20	30,7	92	62,7	188	ازداد شعوري بالاحترام لبعض الشخصيات.



تشير العبارات بالجدول السابق إلى وجهة نظر الشباب في التأثيرات الوجدانية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية، والتي جاءت موافقتهم على جميع التأثيراتها في أنها (أزالت شعوري بالوحدة والعزلة- تثير لدي الاحباط وخيبة الأمل- تثير لدي متعة الإستماع ومشاهدة المقاطع الدينية- متابعتي للفيدوهات جعلتني أشعر بأن اساهم بفاعلية في نشر القيم المرغوبة- ازداد شعوري بعدم إحترام بعض الشخصيات- ازداد شعوري بالاحترام لبعض الشخصيات) والتي حصلت على متوسطات مرتفعة بلغت (2,60- 2,46- 2,74- 2,54- 2,61- 2,56) على التوالي، وتأثيرها في أنها (أشعر بالتهديد القيمي وعدم الأمان الاجتماعي) والتي جاءت برأي محايد بمتوسط (2,26).

ج- التأثيرات السلوكية

جدول (13)

وجهة نظر الشباب في التأثيرات (السلوكية) الناتجة عن تعرضك لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية حيث ن=300

الرأي	انحراف معياري	متوسط	غير موافق		محايد		موافق		الاستجابة التأثير
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0,523	2,66	2,3	7	29,7	89	68,0	204	تثير رغباتي في المشاركة في الموضوعات المطروحة في المجتمع
موافق	0,670	2,45	10,0	30	34,7	104	55,3	166	تدفعني لاتخاذ موقف بشأن الموضوعات المطروحة
موافق	0,628	2,60	7,7	23	24,3	73	68,0	204	احرص دائماً على المشاركة للفيدوهات التي تدعو إلى القيم الاجتماعية
موافق	0,718	2,36	14,3	43	36,3	109	49,3	148	ادعم الفيدوهات التي تهدف إلى التنقيف الاجتماعي
موافق	0,499	2,69	1,7	5	28,0	84	70,3	211	تدفعني للبحث عن معلومات إضافية حول الموضوعات المطروحة
موافق	0,652	2,48	8,7	26	34,3	103	57,0	171	أدعو زملائي وأسرتي للمشاركة في تلك الفيدوهات

تشير العبارات بالجدول السابق إلى وجهة نظر الشباب في التأثيرات الوجدانية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية

في القيم الاجتماعية، والتي جاءت موافقتهم على جميع التأثيراتها في أنها(تثير رغباتي في المشاركة في الموضوعات المطروحة في المجتمع- تدفعني لأتخذ موقف بشأن الموضوعات المطروحة- احرص دائماً على المشاركة للفيديوهات التي تدعو إلى القيم الاجتماعية- ادعم الفيديوهات التي تهدف إلى التنقيف الاجتماعي- تدفعني للبحث عن معلومات إضافية حول الموضوعات المطروحة- أدعو زملائي وأسرتي للمشاركة في تلك الفيديوهات) والتي حصلت على متوسطات مرتفعة بلغت(2,66-2,45 -2,60 -2,36 -2,69 -2,48) على التوالي.

9- أهم أنماط مقاطع الفيديو المفضلة لدي الشباب على تطبيق Tik Tok المعروضة بالهواتف الذكية.

جدول رقم (14)

أهم أنماط مقاطع الفيديو المفضلة لدي الشباب على تطبيق Tik Tok المعروضة بالهواتف الذكية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدالة	ج
	ك	%	ك	%	ك	%			
مقاطع فيديو من قنوات وبرامج تليفزيونية معينة تم نشرها عليه	26	14,9	31	17,3	57	16,1	0,232	غير دالة	5
مقاطع تعليمية مصممة من مؤسسات أو أفراد معينة	61	34,9	62	34,6	123	34,7	0,021	غير دالة	3
مقاطع لهواة(أشخاص عاديين) يقومون برفعها على الموقع	50	28,6	47	26,3	97	27,4	0,218	غير دالة	4
مقاطع تسخر من شخصيات عامة بالمجتمع	69	39,4	65	36,3	134	37,9	0,293	غير دالة	2
مقاطع فيديو تعرض أخبار معينة حول العالم	87	49,7	93	52,0	180	50,8	0,211	غير دالة	1
جملة من سنلوا	175		179		354				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أنماط مقاطع الفيديو المفضلة لدي الشباب على تطبيق Tik Tok المعروضة بالهواتف الذكية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأنماط " مقاطع فيديو تعرض أخبار معينة حول العالم " بنسبة بلغت (50,8%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين(49,7%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (52,0%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,211).

وجاء في الترتيب الثاني أيضاً " مقاطع تسخر من شخصيات عامة بالمجتمع"، حيث جاءت بنسبة (37,9%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (39,4%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (36,3%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,293).

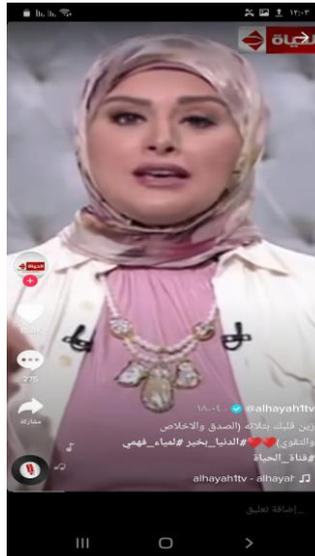
وفي الترتيب الثالث " مقاطع تعليمية مصممة من مؤسسات أو أفراد معينة"



حيث جاءت بنسبة (34,7%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (34,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (34,6%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,021).

وجاء في الترتيب الرابع " مقاطع

لهواة (أشخاص عاديين) يقومون برفعها على الموقع"، حيث جاءت بنسبة (27,4%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (28,6%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (26,3%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,218).



وجاء في الترتيب الخامس " مقاطع فيديو من

قنوات وبرامج تليفزيونية معينة تم نشرها عليه"، حيث جاءت بنسبة (16,1%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (14,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (17,3%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,232).

10- وجهة نظر الشباب في مدى مناسبة الفيديوهات المعروضة بتطبيق Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية للقيم المجتمعية

جدول رقم (15)

وجهة نظر الشباب في مدى مناسبة الفيديوهات المعروضة بتطبيق Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية للقيم المجتمع وفقاً للنوع حيث ن=354

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مناسبة إلى حد كبير	82	46,9	65	36,3	147	41,5
مناسبة إلى حد ما	79	45,1	105	58,7	184	52,0
مرفوضة	14	8,0	9	5,0	23	6,5
الإجمالي	175	100	179	100	354	100

قيمة $\chi^2 = 6,683$ درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,136 مستوى الدلالة = دالة عند 0,05 بحساب قيمة χ^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = (6,683) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق (0,136) تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وبين مدى مناسبة فيديوهات التيك توك من وجهة نظر الشباب- من إجمالي مفردات عينة من يتابعون فيديوهات التيك توك- لقيم المجتمع.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة يرون أنها مناسبة إلى حد كبير لقيم المجتمع من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (41,5%) موزعة بين (46,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (36,3%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما جاءت بفارق قريب مع من يرون أنها مناسبة إلى حد ما لقيم المجتمع من إجمالي مفردات عينة الدراسة (52,0%) موزعة بين (45,1%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (58,7%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، أما نسبة من يرون أنها مرفوضة لقيم المجتمع من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (6,5%)، موزعة بين (8,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (5,0%) من إجمالي مفردات الإناث.

11- أهم تقييمات الشباب لمضامين فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية

جدول رقم (16)

أهم تقييمات الشباب لمضامين فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	تفسير
	ك	%	ك	%	ك	%			
مضمون سلبي لا يتسم بالاحترام ومراعاة الآداب العامة	50	28,6	54	30,2	104	29,4	0,150	غير دالة	2
مضمون قد يضر بالصالح العام	38	21,7	29	16,2	67	18,9	0,519	غير دالة	4
ضرورية في التعرف على بعض الحقائق والمعلومات ولفت الأنظار إليها	33	18,9	44	24,6	77	21,6	0,538	غير دالة	3
مضمون إيجابي يتسم بالأهمية	75	42,9	72	40,3	147	41,5	0,248	غير دالة	1
جملة من سنلوا	175	100	179	100	354	100			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم تقييمات الشباب لمضامين فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه التقييمات أن " مضمون إيجابي يتسم بالأهمية " بنسبة بلغت (41,5%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (42,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (40,3%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,248).

وجاء في الترتيب الثاني أيضاً " مضمون سلبي لا يتسم بالاحترام ومراعاة الآداب العامة"، حيث جاءت بنسبة (29,4%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (28,6%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (30,2%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,150).

وفي الترتيب الثالث أنها " ضرورية في التعرف على بعض الحقائق والمعلومات ولفت الأنظار إليها"، حيث جاءت بنسبة (21,6%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (18,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (24,6%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,538).

وجاء في الترتيب الرابع " مضمون قد يضر بالصالح العام"، حيث جاءت بنسبة (18,9%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (21,7%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (16,2%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,519).

12- أكثر أدوار فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في اتجاهات الشباب نحو القيم الاجتماعية.

جدول رقم (17)

أكثر أدوار فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في اتجاهات الشباب نحو القيم الاجتماعية وفقاً للنوع حيث ن= 354

الترتيب	الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	غير دالة	0,114	96,6	342	97,2	174	96,0	168	أضعفت بعض القيم الاجتماعية
7	غير دالة	0,082	11,3	40	11,7	21	10,9	19	غيرت من بعض القيم الاجتماعية
8	غير دالة	0,193	9,0	32	10,1	18	8,0	14	أضافت قيم أخرى

الترتيب	الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
6	غير دالة	0,454	13,6	48	11,2	20	16,0	28	ساهمت في بناء المشاركة والتشاركية مع الأخر
1	غير دالة	0,007	96,6	342	96,6	173	96,6	169	رسخت قيم المسؤولية الاجتماعية
5	غير دالة	0,146	18,6	66	17,9	32	19,4	34	إحترام الأخر وحقوقه
2	غير دالة	0,598	68,9	244	72,1	129	65,7	115	حق المساواة وعدم التحيز
4	غير دالة	0,652	43,5	154	46,9	84	40,0	70	تسهم الفيديوهات في غرس القيم لدى الشباب
3	غير دالة	0,716	63,3	224	67,0	120	59,4	104	للفيديوهات الدينية دور في تثقيف الشباب وتنمية قيامهم
9	غير دالة	0,382	4,8	17	2,8	5	6,9	12	تسهم الفيديوهات في بث الوعي لدى الشباب
			354		179		175		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر أدوار فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في اتجاهات الشباب نحو القيم الاجتماعية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأدوار " أضعفت بعض القيم الاجتماعية" بنسبة بلغت (96,6%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (96,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (97,2%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,114).

وبنفس الترتيب جاء دورها في أنها " رسخت قيم المسؤولية الاجتماعية " بنسبة بلغت (96,6%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (96,6%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (96,6%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,007).

وجاء في الترتيب الثاني أيضاً " حق المساواة وعدم التحيز"، حيث جاءت بنسبة (68,9%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (65,7%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (72,1%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,598).

وجاء في الترتيب الثالث " للفيديوهات الدينية دور في تثقيف الشباب وتنمية قيامهم"، حيث جاءت بنسبة (63,3%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (59,4%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل

(67,0%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,716).

وجاء في الترتيب الرابع " تسهم الفيديوهات في غرس القيم لدى الشباب " ، حيث جاءت بنسبة (43,5%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (40,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (46,9%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,652).

وجاء في الترتيب الخامس " إحترام الآخر وحقوقه "، حيث جاءت بنسبة (18,6%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (19,4%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (17,9%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,146).

وجاءت " ساهمت في بناء المشاركة والتشاركية مع الآخر " بالترتيب السادس جاءت بنسبة (13,6%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (16,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (11,2%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,454).

وفي الترتيب السابع " غيرت من بعض القيم الاجتماعية "، حيث جاءت بنسبة (11,3%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (10,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (11,7%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,082).

وجاءت " أضافت قيم أخرى " بالترتيب الثامن جاءت بنسبة (9,0%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (8,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (10,1%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,193).

وفي الترتيب التاسع " تسهم الفيديوهات في بث الوعي لدى الشباب "، حيث جاءت بنسبة (4,8%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (6,9%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (2,8%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,382).

13- أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب

جدول رقم (18)

أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب وفقاً للنوع

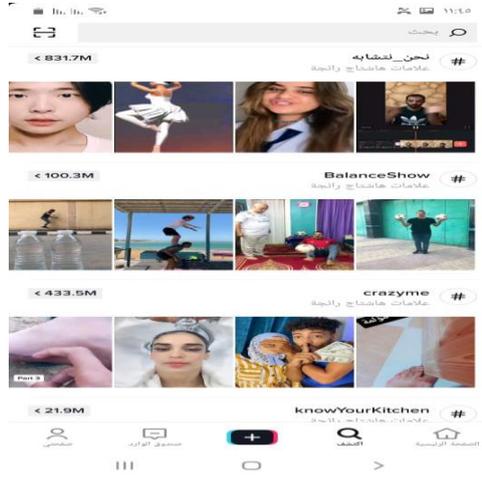
الترتيب	الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
4	غير دالة	0,220	28,5	101	27,4	49	29,7	52	قيم الاجتماعية
2	غير دالة	0,972	57,1	202	52,0	93	62,3	109	قيم دينية
1	غير دالة	0,355	57,9	205	59,8	107	56,0	98	قيم أخلاقية
5	غير دالة	0,179	9,3	33	8,4	15	10,3	18	قيم المواطنة
3	غير دالة	1,207	32,2	114	38,5	69	25,7	45	قيم ثقافية
			354		179		175		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه القيم "الأخلاقية" بنسبة بلغت (57,9%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (56,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (59,8%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,355).



وجاء في الترتيب الثاني أيضاً "القيم الدينية"، حيث جاءت بنسبة (57,1%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (62,3%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (52,0%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,972).

وفي الترتيب الثالث " القيم الثقافية"، حيث جاءت بنسبة (32,2%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (25,7%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (38,5%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (1,207).



وجاء في الترتيب الرابع " القيم الاجتماعية"، حيث جاءت بنسبة (28,5%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (29,7%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (27,4%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,220).

وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت "قيم المواطنة" حيث جاءت بنسبة (9,3%) من إجمالي مفردات من يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (10,3%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (8,4%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,179).

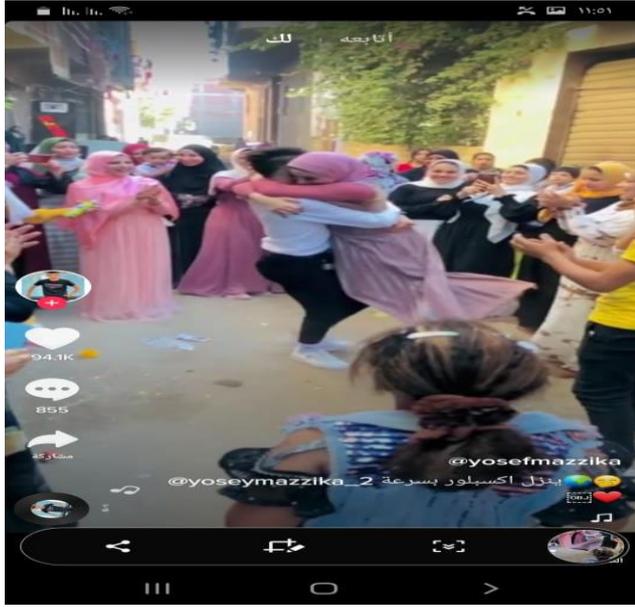
4- وجهة نظر الشباب في إيجابيات وسلبيات فيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية

جدول (19)
وجهة نظر الشباب في إيجابيات وسلبيات فيديوهات التيك توك Tik Tok
المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية حيث ن=354

الرأي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة الإيجابية والسلبيات
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0,628	2,44	7,3	26	41,2	146	51,4	182	نشر أنماط مجتمعية جديدة
موافق	0,598	2,53	5,4	19	36,7	130	57,9	205	تدعم مفهوم الحرية
موافق	0,550	2,57	2,8	10	37,0	131	60,2	213	تجعل الجمهور صاحب رأي ومشارك إيجابي

الرأي	الانحراف	متوسط	معارض	محايد	موافق	الاستجابة			
موافق	0,510	2,67	2,0	7	28,8	102	69,2	245	تقدم نماذج إيجابية
موافق	0,533	2,63	2,5	9	31,6	112	65,8	233	تؤدي إلى انتشار العنف
محايد	0,757	2,24	19,5	69	37,3	132	43,2	153	تقدم نماذج سلبية
محايد	0,832	2,06	31,6	112	30,5	108	37,9	134	تهدم العادات والتقاليد المجتمعية
معارض	0,828	1,93	38,1	135	31,1	110	30,8	109	ظهور عشوائية السلوك الاجتماعي
محايد	0,836	2,04	33,1	117	30,2	107	36,7	130	الإسفاف اللفظي
محايد	0,788	2,10	26,3	93	37,0	131	36,7	130	عدم احترام القانون

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم إيجابيات وسلبيات فيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية، حيث جاءت موافقتهم عليها (نشر أنماط مجتمعية جديدة- تدعم مفهوم الحرية- تجعل الجمهور صاحب رأي ومشارك إيجابي- تقدم نماذج إيجابية- تؤدي إلى انتشار العنف) وذلك بمتوسطات حسابية مرتفعة بلغت (2,44- 2,53- 2,57- 2,67- 2,63) على التوالي.



بينما جاءت رأيهم محايد في أنها (تقدم نماذج سلبية- تهم العادات والتقاليد المجتمعية- الإسفاف اللفظي- عدم احترام القانون) بمتوسطات حسابية بلغت (2,24- 2,06- 2,04- 2,10) على التوالي، أما رأيهم معارض في أنها ساعدت في ظهور عشوائية السلوك الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (1,93).

21- مدى تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية
1. التأثير على القيم الدينية

جدول رقم (20) يوضح

مدى تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية على إدراكهم للقيم الدينية حيث ن=354

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0,709	2,40	13,0	46	33,6	119	53,4	189	تعزز القيم المرتبطة بالمفاهيم الدينية
محايد	0,778	2,15	23,7	84	37,3	132	39,0	138	تسهم الفيديوهات في تنمية ثقافات الشباب ومفاهيم اتجاه دينهم
موافق	0,788	2,16	24,3	86	35,6	126	40,1	142	طرح آراء معتدلة
موافق	0,777	2,28	20,1	71	31,9	113	48,0	170	تضعف الوازع الديني
موافق	0,781	2,18	23,2	82	36,2	128	40,7	144	تلتزم بالقيم الدينية في بعض الفيديوهات
محايد	0,813	2,10	28,2	100	33,1	117	38,7	137	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
محايد	0,789	1,97	32,8	116	37,9	134	29,4	104	تؤدي دوراً في نشر قيمة احترام حقوق الآخرين
موافق	0,771	2,24	20,6	73	35,0	124	44,4	157	تعزز لديك أهمية طاعة واحترام الوالدين

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي :

استجابات الشباب حول تأثير تعرضهم لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية على إدراكهم للقيم الدينية، حيث جاءت موافقتهم في تأثيرها على " تعزز القيم المرتبطة بالمفاهيم الدينية - طرح آراء معتدلة- تضعف الوازع الديني- تلتزم بالقيم الدينية في بعض الفيديوهات- تعزز لديك أهمية طاعة واحترام الوالدين " بمتوسط حسابي (2,40-2,16-2,28-2,18-2,24) على التوالي.

وجاء استجابة محايد في أنها " تسهم الفيديوهات في تنمية ثقافات الشباب ومفاهيم اتجاه دينهم - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - تؤدي دوراً في نشر قيمة احترام حقوق الآخرين " بمتوسط حسابي (2,15-2,10-1,97).

2. التأثير على القيم السياسية

جدول رقم (21) يوضح

مدى تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية على إدراكهم للقيم السياسية حيث ن=354

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	0,775	2,13	24,3	86	38,4	136	37,3	132	تسهم الفيديوهات في تنمية الإلتزام الوطني لدى الشباب
موافق	0,597	2,46	5,4	19	43,5	154	51,1	181	تسعى الفيديوهات إلى نشر الحفاظ على الممتلكات العامة
موافق	0,602	2,46	5,6	20	42,9	152	51,4	182	تساهم في نشر حرية التعبير عن الرأي
موافق	0,584	2,51	4,5	16	39,5	140	55,9	198	إحترام حقوق الملكية للأخرين وعدم التعدي عليها
موافق	0,616	2,45	6,5	23	41,5	147	52,0	184	تدعم الاعتزاز بمقدسات الوطن وتراثه
محايد	0,633	2,32	9,0	32	49,4	175	41,5	147	تدعم لديك حرية اتخاذ القرار
موافق	0,599	2,43	5,6	20	45,8	162	48,6	172	تعزز لديك إحترام رأي الأغلبية
محايد	0,737	2,23	18,1	64	40,4	143	41,5	147	الاعتزاز بالمنتجات الوطنية
محايد	0,661	2,20	13,8	49	52,5	186	33,6	119	ينمي لدي الإحساس بأنني شريك في هذا الوطن

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي :

استجابات الشباب حول تأثير تعرضهم لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية على إدراكهم للقيم السياسية، حيث جاءت موافقتهم في تأثيرها على " تسعى الفيديوهات إلى نشر الحفاظ على الممتلكات العامة- تساهم في نشر حرية التعبير عن الرأي- إحترام حقوق الملكية للأخرين وعدم التعدي عليها- تدعم الاعتزاز بمقدسات الوطن وتراثه- تعزز لديك إحترام رأي الأغلبية" بمتوسط حسابي (2,46- 2,45- 2,51- 2,46- 2,43) على التوالي.

وجاء استجابة محايد في أنها " تسهم الفيديوهات في تنمية الإلتناء الوطني لدى الشباب- تدعم لديك حرية اتخاذ القرار- الاعتراز بالمنتجات الوطنية - ينمي لدي الإحساس بأنني شريك في هذا الوطن" بمتوسط حسابي (2,13- 2,32- 2,23- 2,20) على التوالي.

3. التأثير على القيم الجمالية

جدول رقم (22) يوضح

مدى تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية على إدراكهم للقيم الجمالية حيث ن=354

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0,609	2,43	6,2	22	44,6	158	49,2	174	تركز على الترفيه والبعد عن الواقع الحقيقي
محايد	0,628	2,37	7,9	28	46,3	164	45,8	162	التأثر بأراء الآخرين وتصوراتهم واتباعها
موافق	0,650	2,38	9,3	33	43,5	154	47,2	167	تسعى لاحترام ابداعات الآخرين
محايد	0,789	1,99	31,6	112	37,9	134	30,5	108	تخفض الذوق العام
محايد	0,797	2,05	29,4	104	36,4	129	34,2	121	ترفع مستوى الذوق العام

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي :

استجابات الشباب حول تأثير تعرضهم لفيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية على إدراكهم للقيم الجمالية، حيث جاءت موافقتهم في تأثيرها على " تركز على الترفيه والبعد عن الواقع الحقيقي - تسعى لاحترام ابداعات الآخرين" بمتوسط حسابي (2,43- 2,50) على التوالي، وجاء استجابة محايد في أن لها " التأثير بأراء الآخرين وتصوراتهم واتباعها- تخفض الذوق العام- ترفع مستوى الذوق العام " بمتوسط حسابي (2,37- 1,99- 2,05) على التوالي.

4. التأثير على القيم الأخلاقية

جدول رقم (23) يوضح

مدى تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية على إدراكهم للقيم الأخلاقية حيث ن=354

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	0,693	2,29	13,6	48	43,5	154	42,9	152	تؤدي الفيديوهات دوراً في بناء القيم الاجتماعية
محايد	0,618	2,37	7,3	26	48,0	170	44,6	158	إبراز الفيديوهات للقيم الايجابية في المجتمع

الرأي	الانحراف	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة
محايد	0,649	2,39	9,3	33	44,1	156	46,6	165	تساعد الفيديوهات في نشر العادات والتقاليد المرغوبة في المجتمع
موافق	0,598	2,53	5,4	19	36,7	130	57,9	205	إبرزات الفيديوهات قيمة المشاركة والتعاون بين الأفراد
محايد	0,696	2,34	13,0	46	40,4	143	46,6	165	تسهم في نشر قيم غير مرغوب فيها
محايد	0,666	2,39	10,2	36	40,4	143	49,4	175	تظهر الفيديوهات المرأة بصورة غير لائقة
موافق	0,411	2,81	0,8	3	16,9	60	82,2	291	تراعي القيم الأخلاقية
موافق	0,510	2,67	2,0	7	28,8	102	69,2	245	تقدم لغة مبتذلة وتحرص على انتشارها بين الشباب
موافق	0,588	2,64	5,6	20	25,1	89	69,2	245	تعرض لبعض صور التمر
موافق	0,657	2,49	9,0	32	33,1	117	57,9	205	تركز على موضوعات الإثارة والعنف
موافق	0,510	2,69	2,3	8	26,6	94	71,2	252	للفيديوهات دوراً في اكساب الشباب القيم الاجتماعي
موافق	0,505	2,70	2,3	8	25,1	89	72,6	257	تسهم الفيديوهات في نشر قيم التسامح
موافق	0,575	2,57	4,2	15	34,7	123	61,0	216	تساهم في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد
موافق	0,597	2,54	5,4	19	35,6	126	59,0	209	تعمل على إثارة الغرائز والموضوعات الغير الأخلاقية

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي :



استجابات الشباب حول تأثير تعرضهم لفيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية على إدراكهم للقيم الأخلاقية، حيث جاءت موافقتهم في تأثيرها على " إبرزات الفيديوهات قيمة المشاركة والتعاون بين الأفراد- تراعي القيم الأخلاقية- تقدم لغة مبتذلة وتحرص على انتشارها بين الشباب- تعرض لبعض صور التمر- تركز على موضوعات الإثارة والعنف- للفيديوهات دوراً في اكساب الشباب القيم الاجتماعي- تسهم الفيديوهات في نشر قيم التسامح- تساهم في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد- تعمل على إثارة الغرائز والموضوعات الغير الأخلاقية" بمتوسط حسابي(2,53- 2,81- 2,67- 2,64- 2,49- 2,69- 2,70- 2,57)على التوالي.

وجاء استجابة محايد في أنها " تؤدي الفيديوهات دوراً في بناء القيم الاجتماعية- إبراز الفيديوهات للقيم الايجابية في المجتمع- تساعد الفيديوهات في نشر العادات والتقاليد المرغوبة في المجتمع- تسهم في نشر قيم غير مرغوب فيها- تظهر الفيديوهات المرأة بصورة غير لائقة" بمتوسط حسابي(2,29- 2,37- 2,39- 2,34- 2,39).

5. التأثير على القيم الثقافية

جدول رقم (24) يوضح

مدى تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر

الهواتف الذكية على إدراكهم للقيم الثقافية حيث ن= 354

الرأي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0,584	2,53	4,5	16	38,4	136	57,1	202	تشجع الفيديوهات على اكتساب القيم الغربية
موافق	0,604	2,57	5,9	21	31,4	111	62,7	222	تكوين رأي نحو قضية معينة بعض النظر عن صحتها.
موافق	0,605	2,56	5,9	21	32,5	115	61,6	218	الانفتاح الثقافي
موافق	0,609	2,44	6,2	22	43,8	155	50,0	177	مصدر مناسب للمعرفة والثقافة العامة.
موافق	0,607	2,53	5,9	21	35,0	124	59,0	209	تساعد على نمو ظاهرة التقليد الأعمى
موافق	0,567	2,59	4,0	14	32,8	116	63,3	224	تساعد على تغيير قيم المجتمع

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي :

استجابات الشباب حول تأثير تعرضهم لفيديوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية على إدراكهم للقيم الثقافية، حيث جاءت موافقتهم في تأثيرها بأنها " تشجع الفيديوهات على اكتساب القيم الغربية- تكوين رأي نحو قضية معينة بعض النظر عن صحتها- الانفتاح الثقافي- مصدر مناسب للمعرفة والثقافة العامة- تساعد على نمو ظاهرة التقليد الأعمى- تساعد على تغيير قيم المجتمع" بمتوسط حسابي(2,53- 2,57- 2,56- 2,44- 2,59)على التوالي.

16- أهم أسباب عدم تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية

جدول رقم (25) يوضح

أهم أسباب عدم تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة

عبر الهواتف الذكية حيث ن = 328

الترتيب	الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
3	غير دالة	0,071	37,0	17	36,1	8	36,0	9	لأنها فيدوهات غير مجدية لأنها لا تعطيني معلومة تنقل مضمون حقيقي عن واقع المجتمع المصري
5	غير دالة	0,541	8,7	4	-	-	16,0	4	تستخدم ألفاظ تخرج عن نطاق الآداب العامة والاحترام
2	غير دالة	0,013	47,8	22	47,6	10	48,0	12	تعتمد على المبالغة
3	غير دالة	0,521	37,0	17	28,6	6	44,0	11	هذه الفيديوهات تؤكد على القيم السلبية
4	غير دالة	0,354	15,2	7	9,5	2	20,0	5	تقوم بتزييف الحقائق والمعلومات
4	غير دالة	0,238	15,2	7	19,0	4	12,0	3	تعرض لقطاط مثيرة
1	غير دالة	0,412	69,6	32	76,2	16	64,0	16	جملة من سنلوا
			354		179		175		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب عدم تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب "تعرض لقطاط مثيرة" بنسبة بلغت (69,6%) من إجمالي مفردات من لا يتابعون فيدوهات التيك توك، موزعة بين (64,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (76,2%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,412).

وجاء في الترتيب الثاني سبب "تستخدم ألفاظ تخرج عن نطاق الآداب العامة والاحترام"، حيث جاءت بنسبة (47,8%) من إجمالي مفردات من لا يتابعون فيدوهات التيك توك، موزعة بين (48,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (47,6%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,013).

وفي الترتيب الثالث "لأنها فيدوهات غير مجدية"، حيث جاءت بنسبة (37,0%) من إجمالي مفردات من لا يتابعون فيدوهات التيك توك، موزعة بين

(36,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (36,1%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,071).

وبنفس الترتيب جاء " تعتمد على المبالغة"، حيث جاءت بنسبة (37,0%) من إجمالي مفردات من لا يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (44,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (28,6%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,521).

وفي الترتيب الرابع جاءت " هذه الفيديوهات تؤكد على القيم السلبية " حيث جاءت بنسبة (15,2%) من إجمالي مفردات من لا يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (20,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (9,5%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,354).

وبالترتيب الرابع مكرر جاءت " تقوم بتزييف الحقائق والمعلومات " بنسبة (15,2%) من إجمالي مفردات من لا يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (12,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (19,0%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,238).

وفي الترتيب الخامس والأخير جاء سبب " أنها لا تعطيني معلومة تنقل مضمون حقيقي عن واقع المجتمع المصري " حيث جاءت بنسبة (8,7%) من إجمالي مفردات من لا يتابعون فيديوهات التيك توك، موزعة بين (16,0%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل عدم اختيارها احد من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة (0,541).

نتائج التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ماتوصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوءها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات، وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الذين يتابعون فيديوهات التيك توك تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - الجامعة - الفرقة الدراسية - الكلية) وتأثيرها على قيم الاجتماعية لديهم ويقسم هذا الفرض إلى ثلاثة فروض فرعية هي:

أ- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم

جدول (26)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وفقاً للنوع

القيم	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
دينية	ذكور	175	2,32	0,781	0,756	352	غير دالة
	إناث	179	2,26	0,787			
السياسية	ذكور	175	2,48	0,523	0,645	352	غير دالة
	إناث	179	2,44	0,600			
الجمالية	ذكور	175	2,20	0,616	0,398	352	غير دالة
	إناث	179	2,17	0,652			
الأخلاقية	ذكور	175	2,70	0,483	0,799	352	غير دالة
	إناث	179	2,74	0,463			
الثقافية	ذكور	175	2,59	0,558	0,528	352	غير دالة
	إناث	179	2,63	0,561			
الإجمالي	ذكور	175	2,56	0,531	0,072	352	غير دالة
	إناث	179	2,255	0,571			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير فيديوهات التيك توك على المفاهيم الدينية لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (0,756) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

وتشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم السياسية لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (0,645) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

وأيضاً جاءت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الجمالية لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (0,398) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

وأيضاً نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس

تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الأخلاقية لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (0,799) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة. وأخيراً نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الثقافية لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (0,528) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة. تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق لإجمالي مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس المفاهيم الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (0,072) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة. وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. القائل أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم. ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية تبعاً لنوع الجامعة (بني سويف- النهضة- المنيا - دراية).

جدول (27) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات الشباب على تأثير فيديوهات التيك توك على المفاهيم الاجتماعية لديهم تبعاً لاختلاف الجامعة.

المفاهيم	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدينية	بين المجموعات	6,029	3	2,010	3,340	دالة عند 0,05
	داخل المجموعات	210,581	350	0,602		
	المجموع	216,610	363	-		
السياسية	بين المجموعات	1,091	3	0,364	1,149	غير دالة
	داخل المجموعات	110,855	350	0,317		
	المجموع	111,946	353	-		
الجمالية	بين المجموعات	0,631	3	0,210	0,522	غير دالة
	داخل المجموعات	141,064	350	0,403		
	المجموع	141,695	353	-		
الأخلاقية	بين المجموعات	13,379	3	4,460	11,838	دالة عند 0,01
	داخل المجموعات	131,855	350	0,377		
	المجموع	145,234	353	-		
الثقافية	بين المجموعات	0,671	3	0,224	0,715	غير دالة
	داخل المجموعات	109,532	350	0,313		
	المجموع	110,203	353	-		
مقياس ككل	بين المجموعات	4,655	3	1,552	3,833	دالة عند 0,05
	داخل المجموعات	141,706	350	0,405		
	المجموع	146,362	353	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الجامعات المختلفة (بني سويف- النهضة- المنيا- دراية)، وذلك على مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الدينية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (3,340) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,05.

وجاءت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الجامعات المختلفة (بني سويف- النهضة- المنيا- دراية)، وذلك على مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم السياسية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (1,149) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة.

وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الجامعات المختلفة (بني سويف- النهضة- المنيا- دراية)، وذلك على مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الجمالية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (0,522) وهذه القيمة غير دالة عند مستوى أي دلالة.

وعلى تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الأخلاقية لديهم، جاءت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الجامعات المختلفة (بني سويف- النهضة- المنيا- دراية)، حيث بلغت قيمة ف (11,838) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,01.

وجاءت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الجامعات المختلفة (بني سويف- النهضة- المنيا- دراية)، وذلك على مقياس تأثير صحافة الفيديو الإلكترونية على المفاهيم الأمنية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (0,715) وهذه القيمة غير دالة عند مستوى أي دلالة.

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق لإجمالي مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الجامعات المختلفة (بني سويف- النهضة- المنيا- دراية)، على أبعاد مقياس المفاهيم الاجتماعية لديهم، حيث بلغت قيمة "ف" (3,833) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,05.

وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الباحثين ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية تبعاً لنوع الجامعة (بني سويف- النهضة- المنيا - دراية). فيما عدا المفاهيم السياسية والجمالية والثقافية فهي غير دالة.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (28)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الشباب ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على المفاهيم الاجتماعية تبعاً لاختلاف الجامعات

المجموعات	بني سويف	النهضة	المنيا	دراية
بني سويف	-	**0,508	0,113	**0,445
النهضة	**0,508	-	**0,352	0,063
المنيا	0,113	**0,352	-	0,093
دراية	**0,445	0,063	0,093	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات الذين يمثلون متوسطات درجات الشباب من الجامعات المختلفة (بني سويف- النهضة- المنيا- دراية) ممن يتابعون فيديوهات التيك توك والتي تشكلت مستويات إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين طلاب جامعة بني سويف ومتوسطات درجات طلاب جامعة النهضة الخاصة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**0,508) لصالح طلاب جامعة النهضة الخاصة وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0,01، كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين طلاب جامعة بني سويف ومتوسطات درجات طلاب جامعة دراية الخاصة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**0,445) لصالح طلاب جامعة دراية الخاصة وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01، كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين متوسطات درجات طلاب جامعة المنيا ومتوسطات درجات جامعة النهضة الخاصة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**0,352) وهو فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01.

ج- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكليات العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم

جدول (29)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وفقاً للنوع

القيم	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
دينية	النظرية	221	2,26	0,775	1,233	352	غير دالة
	العملية	133	2,38	0,810			
السياسية	النظرية	221	2,44	0,572	1,158	352	غير دالة

			0,528	2,53	133	العملية	
غير دالة	352	0,902	0,647	2,17	221	النظرية	الجمالية
			0,585	2,24	133	العملية	
غير دالة	352	1,247	0,487	2,71	221	النظرية	الأخلاقية
			0,416	2,78	133	العملية	
دالة عند 0,05	352	2,170	0,577	2,58	221	النظرية	الثقافية
			0,475	2,73	133	العملية	
دالة عند 0,05	352	1,905	0,562	2,53	221	النظرية	الإجمالي
			0,501	2,67	133	العملية	

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات العملية ومتوسطات درجات طلاب الكليات النظرية على مقياس تأثير فيديوهات التيك توك على المفاهيم الدينية لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (1,233) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

وتشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات العملية ومتوسطات درجات طلاب الكليات النظرية على مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم السياسية لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (1,158) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

وأيضاً جاءت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات العملية ومتوسطات درجات طلاب الكليات النظرية على مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الجمالية لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (0,902) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

وأيضاً نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات العملية ومتوسطات درجات طلاب الكليات النظرية على مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الأخلاقية لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (1,247) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

وأخيراً نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات العملية ومتوسطات درجات طلاب الكليات النظرية على مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الثقافية لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (2,170) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,05.

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق لإجمالي مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات العملية ومتوسطات درجات طلاب الكليات النظرية على أبعاد مقياس المفاهيم الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (1,905) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,05.

وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. القائل أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكليات العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية تبعاً للفرقة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة).

جدول (30) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات الشباب على تأثير فيديوهات التيك توك على المفاهيم الاجتماعية لديهم تبعاً للفرقة الدراسية

المفاهيم	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدينية	بين المجموعات	8,282	3	2,761	4,638	دالة عند 0,01
	داخل المجموعات	208,328	350	0,595		
	المجموع	216,610	353	-		
السياسية	بين المجموعات	2,680	3	0,893	2,862	دالة عند 0,05
	داخل المجموعات	109,266	350	0,312		
	المجموع	111,946	353	-		
الجمالية	بين المجموعات	5,032	3	1,677	4,296	دالة عند 0,01
	داخل المجموعات	136,663	350	0,390		
	المجموع	141,695	353	-		
الأخلاقية	بين المجموعات	4,406	3	1,469	3,650	دالة عند 0,05
	داخل المجموعات	140,828	350	0,402		
	المجموع	145,234	353	-		
الثقافية	بين المجموعات	3,695	3	1,232	4,048	دالة عند 0,01
	داخل المجموعات	106,508	350	0,304		
	المجموع	110,203	353	-		
مقياس ككل	بين المجموعات	6,804	3	2,268	7,912	دالة عند 0,01
	داخل المجموعات	100,329	350	0,287		
	المجموع	107,133	353	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة)، وذلك على مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الدينية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (4,6380) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,01.

وجاءت نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة)، وذلك علي مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم السياسية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (2,862) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,01.

وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة)، وذلك علي مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الجمالية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (4,296) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,01.

وعلى تأثير متابعة فيديوهات التيك توك على المفاهيم الأخلاقية لديهم، جاءت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة)، حيث بلغت قيمة ف (3,650) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,05.

وجاءت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة)، وذلك علي مقياس تأثير صحافة الفيديو الإلكترونية على المفاهيم الأمنية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (4,048) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,01.

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق لإجمالي مقياس تأثير متابعة فيديوهات التيك توك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة)، على أبعاد مقياس المفاهيم الاجتماعية لديهم، حيث بلغت قيمة "ف" (7,912) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01.

وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض القائل أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية تبعاً للفرقة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة). ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (31)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الشباب ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على المفاهيم الاجتماعية تبعاً لاختلاف الفرق الدراسية

المجموعات	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الأولى	-	0,084	0,097	**0,322
الثانية	0,084	-	0,013	*0,238
الثالثة	0,097	0,013	-	*0,225
الرابعة	**3,22	*0,238	*0,225	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات الذين يمثلون متوسطات درجات الشباب من الفرق الدراسية المختلفة (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة) ممن يتابعون فيديوهات التيك توك والتي تشكلت مستويات إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين طلاب الفرقة الأولى ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ($0,322^{**}$) لصالح طلاب الأولى وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين طلاب الفرقة الثانية ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ($0,238^{*}$) لصالح طلاب الفرقة الثانية وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثالثة ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ($0,225^{*}$) لصالح طلاب الفرقة الرابعة، وهو فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين مستويات تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

جدول رقم (32)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way-ANOVA بين مستويات تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة عند 0,01	34,178	8,091	3	24,274	بين المجموعات
		0,237	350	82,859	داخل المجموعات
		-	353	107,133	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتعرضون لفيدويوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم، حيث بلغت قيمة ف (34,178) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,01، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين مستويات تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (33)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الشباب ممن يتعرضون لفيدوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم

المجموعات	مرتفعي التعرض	متوسطي التعرض	منخفضي التعرض
مرتفعي التعرض	-	*0,531	**0,852
متوسطي التعرض	*0,531	-	**0,455
منخفضي التعرض	**0,852	**0,455	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات الذين يمثلون متوسطات درجات المبحوثين ممن يتعرضون لفيدوهات التيك توك التي تشكلت إدراكهم للقيم الاجتماعية، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

حيث ظهر أن هناك اختلافاً بين الشباب مرتفعي التعرض لفيدوهات التيك توك ومتوسطي التعرض لفيدوهات التيك توك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ (0,531) لصالح مرتفعي التعرض لفيدوهات التيك توك، وهو فرق دالة إحصائياً عند أي مستوى 0,05، ووجد أن هناك اختلاف بين الشباب مرتفعي التعرض لفيدوهات التيك توك، ومنخفضي التعرض لفيدوهات التيك توك، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ (0,852) لصالح مرتفعي التعرض لفيدوهات التيك توك، وهو فرق دالة إحصائياً عند أي مستوى 0,01، وجاء أيضاً فروق بين الشباب منخفضي التعرض لفيدوهات التيك توك، ومتوسطي التعرض لفيدوهات التيك توك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ (0,455) لصالح متوسطي التعرض لفيدوهات التيك توك، وهو فرق دالة إحصائياً عند أي مستوى 0,01.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

جدول رقم (34)

معامل ارتباط سبيرمان بين دوافع تعرض الشباب "عينة الدراسة" لفيدوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية

دوافع تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك			المتغير
المتغير	العدد	قيمة سبيرمان	المتغير
مقياس القيم الاجتماعية	354	0.461	دالة عند 0,01

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة طردية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب "عينة الدراسة" لفيدوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0,461) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض القائل أنه: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

النتائج العامة والتوصيات

- جاءت اهم أسباب تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه الأسباب "للتسلي والترفيه"، ثم " التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه"، يليها " الجراءة في طرح الموضوعات"، ثم " تنتشر أنماط مجتمعية جديدة"، يليها " إتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها"، ثم " تنقل واقع حقيقي غير مفتعل"، يليها " تسمح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي"، ثم " تقدم أشكال حياة شبابية معاصرة" يليها " تؤدي إلى كشف الانحرافات في المجتمع" وأخير " الإلمام بخلفية الاحداث الجارية".
- اشارت أهم أنماط مقاطع الفيديو المفضلة لدي الشباب على تطبيق Tik Tok المعروضة بالهواتف الذكية في الترتيب الأول " مقاطع فيديو تعرض أخبار معينة حول العالم" ثم " مقاطع تسخر من شخصيات عامة بالمجتمع"، يليها " مقاطع تعليمية مصممة من مؤسسات أو أفراد معينة" ثم " مقاطع لهواة (أشخاص عاديين) يليها " مقاطع فيديو من قنوات وبرامج تليفزيونية معينة تم نشرها عليه"
- جاءت أهم تقييمات الشباب لمضامين فيدوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف في الترتيب الأول " مضمون إيجابي يتسم بالأهمية" ثم "مضمون سلبي لا يتسم بالاحترام ومراعاة الآداب العامة"، يليها " ضرورة في التعرف على بعض الحقائق والمعلومات ولفت الأنظار إليها"، ثم " مضمون قد يضر بالصالح العام".
- اشارت النتائج الى أهم القيم التي أبرزتها فيدوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه القيم " الأخلاقية"، يليها " القيم الدينية"، ثم "القيم الثقافية"، يليها " القيم الاجتماعية" واخيرا جاءت "قيم المواطنة".

- لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكليات العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

توصيات البحث

- التركيز على طرح القيم الاجتماعية الموجودة المجتمع وعرضها من خلال فيديوهات التيك توك.
- الاهتمام بعرض الموضوعات الاجتماعية والصحية والدينية والتعليمية من خلال فيديوهات التيك توك.
- عدم التركيز على فيديوهات التيك توك للسلبيات الموجودة في المجتمع دون طرح الايجابيات، وذلك لما تعكسه هذه الفيديوهات من سلوكيات سلبية لها تأثير سلبي على افراد المجتمع.
- ضرورة اخضاع فيديوهات التيك توك الى تقييم الشباب انفسهم والتعرف على ارائهم فيها من خلال وسائل القياس المختلفة.
- ضرورة توعية الشباب من خلال الاسرة والمؤسسات التربوية المختلفة وصفحات التوعية عبر وسائل الاعلام الرقمية بالاثار السلبية لهذه الفيديوهات نتيجة الافراط في استخدامها.
- فرض الرقابة ووضع التشريعات التي تحد من استخدام سيئ للفرد والمجتمع.
- دراسة التأثيرات السلبية والايجابية لفيدويوهات التيك توك على الفرد والمجتمع.

مراجع البحث :

- 1- Xu, L.; Yan, X., & Zhang, Z. (2019). Research on the Causes of the “Tik Tok” App Becoming Popular and the Existing Problems, Journal of Advanced Management Science; 7 (2), p59.
- 2- Pavlik, A. (2020). Use TikTok to engage with future students, Enrollment Management Report; 24 (2), p4.
- 3- Tardaguila, C. (2019), “Dance and sing while spreading a hoax – this is what TikTok looks like now”, Poynter; 9 (14), p10.
- 4- Crick, M. (2016). Power, Surveillance, and Culture in Short Video APPs™'s Digital Sphere. IGI Global, Hershey, Pennsylvania, p18.
- 5- Tufekci, Z. (2019). Video Apps has a video for that. Sci. Am. 320 (4), p 77.
- 6- Zhi, N. (2020). Tik Tok opens the second half commercial realization test of national entertainment era short video. High Education Press, 18 (11), p 45-65.
- 7- Soukup P. (2019). “Looking at, with, and through TikTok.” Communication Research Trends, Communication & Mass Media Complete; 33 (3):p 23.
- 8- Liqian, H. (2020). Study On The Youth Perception of TIK TOK and Effects on Their Social Values, MA Thesis, Bangkok University: Thailand, p14.
- 9- Liqian, H. (2020). Study On The Youth Perception of TIK TOK and Effects on Their Social Values, MA Thesis, Bangkok University: Thailand.
- 10- Ma, C. M. (2020). TikTok and Social Values in China: How TikTok App Influenced Social Values of Youth According to Some Indicators, Journal of Advanced Research in Social Sciences; 2 (2).
- 11- Wang, H.; Liao, C., & Yang, L. (2020). Effects of TikTok Mobile Application Use on Youth: Aspects of Social Values, International Journal of Marketing Studies; 5 (2).
- 12- Chua, P. Y.; Rezaei, S.; Gu, M., & Jambulingam, M. (2020). Short Video Apps and Effects on Social Values for Youth: TikTok as An Example, Nankai Business Review International; 9 (2).
- 13- شيماء عز الدين زكى جمعة(2020): " اساليب التسويق بالفيديو القصير دراسة استكشافية على تطبيق "تيك توك" فى مصر، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط، العدد السابع والعشرون، ابريل/ يونيو.
- 14- Anderson, E., & Frost, Frida (2019). Impacts on Social Values as A Result of Using TikTok – A Qualitative Study, Master Degree Project, University of Gothenburg.
- 15- Li, M.; Tan, C. K. K. & Yang, Y. (2019). Social and cultural Values of Rural Youths Using the TikTok Video-Sharing App in Eastern China, Information, Communication & Society, 8 (12).

- 16- Burns-Stanning, K. (2019). The Role of Youth Exposure to TikTok in Identity and Social Values Formation, Creative Commons International Conference, UK.
- 17- Zanatta, J. A. (2019). Understanding TikTok Culture and How It Affects Today's Youth Social Values, Senior Theses and Capstone Projects, Dominican University of California.
- 18- Zhang, X.; Wu, Y., & Liu, S. (2019). Exploring short-form video application TikTok Exposure and Addiction and Effects on Social Values, Telematics and Informatics; 42 (1).
- 19- إبراهيم سليمان مصري، علاء الدين محمد عياش (2019): إعتدال الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، المجلد الجزائري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 7، العدد 2، ص 38-63.
- 20- Hsu, C., & Lin, J. C. (2018). Effect of Youth Exposure to TikTok App on Perceived Social Values, Technological Forecasting & Social Change purchase intention; 7 (13).
- 21- ضريف عبد الرحمان (2017) بعنوان: الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية لطلبة جامعة دملاء الطاهر- سعيدة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة.
- 22- Xiao, Y. (2020). Study on the marketing strategy of Tik Tok application. News Study Press, 18 (02), p 43 – 47.
- 23- Herrman, J. (2019). How TikTok is rewriting the world: TikTok will change the way your social media works—even if you're avoiding it. The New York Times. <https://www.nytimes.com/2019/03/10/style/what-is-tik-tok.html>.
- 24- Christopher, C. (2019) "The TikTok Effect: How TikTok Has Provided New Ways to Consume, Create, and Share Music." The International Journal of Arts Education. 8, p3.
- 25- Strangelove, M. (2019). Watching TikTok: Extraordinary videos by ordinary people. Toronto: University of Toronto Press, p291.
- 26- Gaojie, T. (2018). Study on short video of music from the perspective of interactive ritual chain - taking the "Tik Tok" App as an example," New Media Research, vol. 4, p 36.
- 27- Ma, C. M. (2020). TikTok and Social Values in China: How TikTok App Influenced Social Values of Youth According to Some Indicators, Journal of Advanced Research in Social Sciences; 2 (2), p381.
- 28- Ling, C. (2020). Study on the communication dependence of Tik Tok. The Chinese Newspaper Press, 18 (02), p 45.
- 29- Jiani, W. (2019). Why is music social short video software popular? Take the "Tik Tok" App as an example," New Media Research vol. 3, no. 18, p88.
- 30- Zeru, Y. (2018). Research on the use behavior of "Tic Tok" interesting group, PhD Thesis, Wuhan University, p12.

- 31- Kim, H. W.; Chan, H. C., & Gupta, S. (2019). Value-based Adoption of Mobile Internet: An empirical investigation, *Journal of Decision Support Systems*, 43(1): p 111.
- 32- Ye, Q.; Xu, J., & Luo, Y. (2019). On Adopted Intention of Short Video Apps Based on Perceived Value and VAM Theory, *International Conference on Power, Energy, Environment and Material Science (PEEMS 2019)*, p43.
- 33- Zhi, J. (2020). Tik Tok app opens the second half of the national entertainment era short video commercial realization test. *Future Commercial Press*, 18 (03), p 55.
- 34- Chua, P. Y.; Rezaei, S.; Gu, M., & Jambulingam, M. (2020). Short Video Apps and Effects on Social Values for Youth: TikTok as An Example, *Nankai Business Review International*; 9 (2), p 53.
- 35- Shensa, A., Sidani, J., Lin, L., Bowman, N., & Primack, B. (2018). TikTok Use and Perceived Emotional Support among US Young Adults. *Journal of Community Health* 41(3): p541.
- 36- Kurniawan, B. (2018). Tik Tok Popularity and Nationalism: Rethinking National Identities and Boundaries on Millennial Popular Cultures in Indonesian Context, *Proceedings of The 8th Annual International Conference (AIC) on Social Sciences*, Syiah Kuala University 2018, Banda Aceh, Indonesia, p114.
- 37- Jackman, R. (2020). How TikTok is changing the world. *The Spectator*. <https://search.proquest.com/docview/2338943327?accountid=10382,p117>.
- 38- Anderson, K.E. (2020). Getting acquainted with social networks and apps: It is time to talk about TikTok. *Library hi tech news*. DOI: 10.1108/LHTN-01-2020-0001, p2.
- 39- Price, H. (2019). TikTok activism: ‘We’re changing the world in 15 seconds’: Why some teens are using short, shareable social media videos to deal with big issues affecting them. *BBC news*.
- 40- Bogle, A & Edraki, F. (2019). Students are fighting climate change, one TikTok video at a time. *ABC news*.
- 41- Lorenz, T. (2020). The political pundits of TikTok. *The New York Times*.
- 42- Constine, J. (2020), “ByteDance & TikTok have secretly built a deepfakes maker”, *TechCrunch*; 17 (3), p33.
- 43- Anderson, K. E. (2020). Getting acquainted with social networks and apps: it is time to talk about TikTok, *Library Hi Tech*; 5 (4), p7.
- 44- Bergman, R., Frenkel, S. and Zhong, R. (2020), “Major TikTok security flaws found”, *The Media Influence*; 7 (9), p5.
- 45- Narvaez, D.,(2019). Moral development and moral values: evolutionary and neurobiological influences. In: McAdams, D.P., Shiner, R.L., Tackett, J.L. (Eds.), *Handbook of Personality*. Guilford, New York, NY, pp. 346.

- 46- Castaneda, Laura. (2012). Preview: High school journalism--'We're trying to inspire folks to believe again'. *Columbia Journalism Review*, Vol. 39 (6). p.12.
- 47- Wang, H.; Liao, C., & Yang, L. (2020). Effects of TikTok Mobile Application Use on Youth: Aspects of Social Values, *International Journal of Marketing Studies*; 5 (2), p11.
- 48- Paul, G. (2020). Social Values in Business: Philosophy of Management; *Moral Review*; 19 (2), p223.
- 49- Wofford, C. (2016). Providing thorough coverage. *Communication: Journalism Education Today*, 49(3), p.19
- 50- Broderick, R. (2019). "TikTok has a predator problem. A network of young women is fighting back", *Buzzfeed News*; 16 (2), p324.
- 51- Omar, B., & Dequan, W. (2020). Watch, Share or Create: The Influence of Personality Traits and User Motivation on TikTok Mobile Video Usage, *International Journal of Interactive Mobile Technologies*; 14 (4), p123.
- 52- Blackwell, D., Leaman, C., Tramposch, R., Osborne, C., Liss, M., (2017). Extraversion, neuroticism, attachment style and fear of missing out as predictors of social media use and addiction. *Personality Individ. Differ.* 116, p69.
- 53- Swathi, G. K., & Devakumar, C. (2020). A Study To Analyse The Impact Of Tiktok App On Students Academics And Psychology, *Journal of Emerging Technologies and Innovative Research*; 7 (3), p39.
- 54- Khattab, M., (2019). Synching and performing : body (re)- presentation in the short video app TikTok. *WiderScreen* 21, p(1– 2).
- 55- Wan, J., Lu, Y., Wang, B., Zhao, L., (2017). How attachment influences users' willingness to donate to content creators in social media: a socio-technical systems perspective. *Inf. Manage.* 54 (7), p837.
- 56- Zea, Q., & Heekyoung, J. (2019). Learning and Sharing Creative Skills with Short Videos: A Case Study of User Behavior in TikTok and Bilibili, Paper Submitted to International Association of Societies of Design Research Conference, p207.
- 57- Wan, J., Lu, Y., Wang, B., Zhao, L., (2017). How attachment influences users' willingness to donate to content creators in social media: a socio-technical systems perspective. *Inf. Manage.* 54 (7), p837.